بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | عدد ايلول ٢٠١٠ ميلادي / رمضان ١٤٣١ هجرية | (٢٢) صفحة

موقعنا على الانترنت http://www.almansore.com/Althora | بريدنا الالكتروني Althora2008@yahoo.com

الرفيق الأمين العام للحزب المجاهد عزة ابراهيم الدوري يثمن الجهود الكبيرة للرفاق مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والإعلام القطري على صعيد مجابهتهم الفكرية والثقافية والإعلامية في ساحة الجهاد ضد المحتلين وعملائهم

الافتتاحية

هزيمة المحتلين مفتاح بلوغ النصر الحاسم

يوماً بعد أخر تتكامل حلقات هزيمة المحتلين المدوية ، فبعد هروبهم الى قواعدهم غير ألآمنة في الثلاثين من حزيران من العام الماضي تتابع هروب قوات المحتلين القتالية حتى استكملوا الهروب التام لهذه القوات المرعوبة في الحادي والثلاثين من آب الماضي أي قبل أيام خلت تجر أذيال الخيبة والخذلان والخسران المبين وقد تحقق ذلك كله بفضل الجهاد الملحمي لمجاهدو البعث والمقاومة عبر عملياتهم الجهادية المغوارية التي تتابعت وعلى امتداد العراق كله ومن أقصاه الى أقصاه عبر ما يزيد على السبع سنوات والتي حفت بنجاحاتها أرواح الشهداء الأبرار من مناضلي البعث لأكثر من 130 ألف شهيد واغتيال أمينه العام شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله و 70٪ من أعضاء قيادة البعث و53٪ من كادره المتقدم والذين قدمهم قربان لمسيرة الشعب الجهادية وسط مليون ونصف المليون شهيد من أرومتهم وأبناء شعبهم البطل والذين راحوا ضحية جرائم المحتلين وعملائهم الذين أججوا الاقتتال الطائفي البغيض ، واليوم وبعد الهزيمة المنكرة لأسيادهم المحتلين الامريكان فأنهم يعاودون لعبة تأجيج هذا الاقتتال تحت ظلال الأجواء التي خلفتها هزيمة المحتلين وملهاة لعبة ما يسمونه " تشكيل الحكومة " التي استغرقت ستة شهور وما من مخرج منها إلا التواطآت والتنسيقات الأميركية الإيرانية لإدامة لعبة المحاصصات العرقية والطائفية ومد عمر خدمة عملائهم المزدوجين لهم ولإيران وفي مقدمهم العميل المالكي لتامين تقاسم النفوذ والمصالح بين أميركا وإيران .. بيدَ أن تصاعد جهاد المقاومة الباسلة الذي حقق هزيمة المحتلين الكبرى على ارض العراق الطاهرة كفيل بمواصلة ملاحقة بقاياهم وامتلاك مفتاح الإجهاز النهائي على عملائهم الأذلاء وحتى النصر الحاسم المبين وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم

الثورة

هيئة تحرير الثورة تهنئ الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الدوري والمناضلين البعثيين وأبناء شعبنا وأمتنا والمسلمين في العالم اجمع بحلول عيد الفطر المبارك

أبناء شعبنا البطل يحيون روح شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله وأرواح شهداء قادسية العرب الثانية وعلى رأسهم الشهيد البطل الفارس الفريق أول ركن عدنان خير الله رحمه الله في الذكرى الثلاثين للعدوان الإيراني الغاشم المندحر

أبناء شعبنا البطل يحيون نصر المقاومة الباسلة بإلحاقها الهزيمة المنكرة بالقوات الأميركية المحتلة الهاربة والمذعورة

أبناء شعبنا الأبي يواصلون مطالبتهم بوقف مسلسل إصدار إحكام الاغتيال بحق قادة البعث وإطلاق سراحهم وكافة الأسرى والمعتقلين

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيلول ٢٠١٠ ميلادي / رمضان ١٤٣١ هجريه

ص٢

مفردات اللعبة المكشوفة

عبد الله غانم الزهيري

إطالة أمد لعبة ما يسمى (تشكيل الحكومة) صارت لعبة سمجة وصار يتندر لها أبناء شعبنا العراقي عبر التعبير عن سخريتهم المريرة من تصريحات المرضى بايدز الظهور في الفضائيات من عملاء العملية السياسية والذين يكررون ذات التصريحات الممجوجة منذ ستة شهور عن الاستحقاق الدستوري والانتخابي وقرب إعلان مرشح (التحالف الوطني) المزعوم وحكومة (الشراكة الوطنية) .. وما الى ذلك والمالكي يأبى النزول عن بغلة حلب الأموال وتهريبها وقتل أبناء الشعب في أبشع عمليات الانتقام والتي بانت مؤخراً في الاعظمية والفضل والثورة وواسط والانبار والبصرة وسط الانهيار الأمني المريع واستمرار التفجيرات الإجرامية التي تصاعدت بعد الإعلان الأميركي السافر والمدوي عن الهزيمة وخطاب اوباما وزيارة بايدن في محاولة بائسة لستر هذه الهزيمة المنكرة ولعبة تشكيل الحكومة تعتمد هذه المفردات كلها لتواصل الهاء الشعب عن معاناته الشديدة والذي يتصاعد سخطه باتجاه الثورة الشعبية العارمة التي لا تبقي ولا تذر من المحتلين وعملائهم ديارا .. والله اكبر وليخسأ المحتلون وعملائهم المتلاعبين بمعاناة الشعب من مصاصي دماءه وأمواله فمصيرهم جهنم وبئس المهاد .

عيد مبارك وجهاد ظافر

سمية الأنصاري

يطل علينا هذه الأيام عيد الفطر المبارك بعد أن أدى شعبنا الصابر المجاهد صيام شهر رمضان الفضيل واستلهموا معانيه في صبرهم وجهادهم في أصعب ظروف الصيف القائض وانقطاع الكهرباء والماء ، وهاهم في هذا العيد المبارك يستعيدون معانيه ودروسه ومآثره في ظفر الصائمين الصابرين في العيد فسيظفر المجاهدون بعد ثباتهم وصبرهم وجهادهم بعيد النصر المبين وتحرير العراق وطرد المحتلين الاميركان والاقتصاص العادل من شبكات العملاء والجواسيس وجلاوزة حكومة المالكي العميلة وإعادة بناء العراق الناهض المستقل وصيرورته من جديد قلعة ناهضة لحركة الثورة العربية ومركز الإشعاع لقيم الجهاد والصبر والثبات والخير والصلاح لخدمة العراق والامة العربية والإنسانية جمعاء والله ناصر المؤمنين المجاهدين .

البعث يتجدد بفكره الرسالي وجهاده المقدس

هيثم القحطاني

ولد فكر البعث من مخاض الامة العظيمة الولادة امة السلالات والأنبياء والرسل والأولياء والصالحين ، فكان صوت البعث الأول على لسان قائده المؤسس الرفيق احمد ميشيل عفلق (العروبة جسد روحه الإسلام) تأصيل وتجديد لحقيقة الامة الواحدة وتعبير عن ولادة فكرها الرسالي المفضي الى انبعاثها الجديد عبر تحقيق أهداف الوحدة والحرية والاشتراكية بترابطهما العضوي والجدلي نقيضاً لواقع التجزئة والاستغلال والتخلف ، فكان البعث حرباً لا هوادة فيها ضد الاستعمار والاستعباد والأنظمة الرجعية والإتباع مشيداً قلعة النهوض العربي الجديد ثورة البعث في العراق التي ناصبوها العداء وأجهزوا عليها بكل ما في جعبتهم من سهام التآمر والغدر وحتى احتلال العراق عام 2003 بعدوان خسيس غادر لئيم نفذه الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي فكان البعث ومجاهدوه لها لم تضعف عزيمتهم ولن تنل من إيمانهم العقائدي المبدئي مهمات وتحديات ومغريات واغواءات مرحلة قيادة الدولة والمجتمع فعبروا عن معدنهم الأصيل ذهباً محكه اللهب ومقاومين مجاهدين من طراز نادر بل فريد ، فولد فكرهم الرسالي الانبعاثي من جديد في سوح خنادق الجهاد معبئين أبناء شعبهم الغيور الذين انخرطوا في فصائل المقاومة الوطنية والقومية والإسلامية فكانت الوحدة جوابهم من جديد على واقع التجزئة والتفتيت بل تجزئة المجزأ وتقسيم المقسم وكانت الحرية جوابهم على واقع الاحتلال والاستعباد الجديد وكانت الاشتراكية جوابهم على المتغلغلين الجدد من عملاء المحتلين وحلفائهم ناهبين ثروات العراق ونفطه وأمواله الذين مارسوا أبشع عمليات الإبادة والتجويع والتهجير والتفتيت العرقي والطائفي فأنتفض البعث بفكره الرسالي وتنظيمه الثوري وممارساته الجهادية حزباً رسالياً موحداً لأبناء العراق كلهم متساوياً على جراحه وتضحياته ومتصدياً لمحاولات اجتثاثه وتمزيقه ، فواجه مناضلو البعث سلاح (اجتثاث البعث) الصدئ بصدور عامرة بالإيمان وقاوموا محاولات تمزيق الحزب بأيمان مبدئي راسخ ووعي عميق عال المستوى ولم تنطلي عليهم لعنة الرفع الكاذب لشعار (وحدة الحزب) أسلوباً جديداً للتآمر عليه .. فكان الجواب حزباً واحداً موحداً في سوح الجهاد والقتال دفاعاً عن العراق والامة وتساقط المتساقطون من الخونة والأدعياء وتصدي مفكروه ومثقفوه وصحفيوه وإعلاميوه للحملة الظالمة للأبواق المأجورة التي حاولت وتحاول عبثاً تشويه صورة الحزب الناصعة ، كما تصدى لكل حملات التحريض القذرة التي يقودها العميل المالكي وبقية رهط العملاء ضد البعث ومجاهديه في محاولة بائسة لوصمهم بالإرهاب وما دروا أن البعث ابن الشعب البار وحامي حماه وهو الذي تصدى وفضح دوافع وأهداف التفجيرات الإجرامية المستمرة التي يتعرض لها شعبنا الصابر وعبر القائمين بها من المحتلين والموساد الصهيوني وفيلق القدس الإيراني وجلاوزة وعصابات وميلشيات حكومة المالكي وكل الميلشيات العميلة المرتبطة بإيران وظل وسيظل وجه البعث نقيا ساطعا وسيظل فكره رساليا انبعاثيا موحدا للشعب والامة وكانت وستبقى ممارساته الجهادية نبراسهما صوب التحرير والاستقلال والتقدم الحضاري والإنساني .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١٠ ميلادي / رمضان ١٤٣١ هجريه

ص٣

عود على بدء : نشر الوثائق السرية
موسم دفع المستحقات

د. ضرغام الدباغ

قرأت مرة أن أحد القادة العسكريين الفرنسيين في الجزائر ، قام بجولة ليقنع القبائل العربية المقاومة للاحتلال في بلادهم ، وراح يسفسط (حاشا السفسطائيون الشرفاء) مزايا الاحتلال وأنها ستعمر لهم بلادهم ، بالطبع كان يصيغ كلماته بمعسول الكلام ، ووعود يسيل لها لعاب البلهاء والأغبياء ، وشرذمة من اللاهثون وراء الأصفر والأخضر ، وربما يدب شيء من الاقتناع في عقول البسطاء منهم ، ولكن حتى هذا النفر البسيط ، وجد من يرد عنهم القائد الفرنسي المثقف ، بكلمات هي أقوى من الرصاص وأشد تأثيراً من صوت المفرقعات : شيخ بسيط ولكنه جليل وقدميه تغوران لأعماق الأرض ومنها يستمد الحكمة والمعرفة والثقافة ، قال :

لا أعرف أيها السيد القائد إن كان ما تقوله صحيحاً ، ولكن الغريب أنكم من أجل الأعمار جلبتم معكم كل هذه المفرقعات والقنابل التي تهد بيوت الناس على ساكنيها.

من جديد (13/ آب) يستعد موقع ويكيليكس ومقره في الولايات المتحدة ((Wikileaks " نشر 15 ألف وثيقة جديدة حول أفغانستان ، وربما ستفضح الوثائق أدوار حلفاء أميركا في الحرب ، ومن المؤكد أن المعلومات (وقد سميت أسرارا) لا تشرف جيشاً محترماً ، يدقق في تفاصيل الأسلحة المحرمة ، وحقوق الإنسان في دول أخرى ، وقد يؤدي نشر الوثائق ، هبوب تيار الاتهامات ، ودفاع الحكومات عن نفسها أمام شعوبها ، وهم يعرفون ما قد فعلوا، ومعارضات تغتنم الفرصة لتهاجم الأنظمة التي ساقتها أميركا للحرب ، فأحرقت في أفغانستان والعراق مئات المليارات من الدولارات واليوروات ، والأهم من ذلك أن الحرب خلفت ألاف القتلى موزعة على الدول المساهمة في الحرب ، وأضعاف ذلك من الجرحى والمعاقين ، وأضعاف مضاعفة ممن سيتحملون للأبد آلام نفسية وأمراض اجتماعية قد تكون فتاكة كجنون القتل ، سعار القتل ((Amokوأسر وعوائل تشتت وحلت فيها مآس اجتماعية .. لماذا ؟
في تصرح حديث ، لمؤسس ومدير موقع ويكيليكس المختص بنشر المعلومات الاستخباراتية ، في العاصمة البريطانية لندن (12/ آب) : " نحن الآن في نصف الطريق لإتمام ذلك " ، في إشارة إلى عملية نشر الوثائق السرية الجديدة ، والتي وصفها بأنها " عملية مكلفة للغاية " مضيفاً ، بأن " هذه المعلومات تكشف عن مقتل 20 ألف شخص. وأنها (المعلومات) تحتوي على مكونات مهمة عن إدارة الحرب ، وكيفية موت المدنيين ".

كنا قد كتبنا عن نشر الوثائق في شهر تموز المنصرم ، كتبنا أن من المؤكد هذه الوثائق لا يمكن أن تنشر بطريقة عشوائية ، الأمور لا تتم على هذه الشاكلة في واشنطن ولندن ، فالكل حريص أشد الحرص على كل كلمة تنشر ، والدليل الساطع على ذلك ، أن هناك قانون في بريطانيا يتيح ليس نشر الوثائق ، بل وضع المراسلات تحت أيدي الباحثين والمؤرخين ، والقانون يبيح نشر بعضها بعد خمسة وعشرين سنة، وأخرى (أكثر سرية) بعد مرور خمسين سنة ، ولكن هناك وثائق سرية لا توضع بأيدي الباحثين حتى بعد مرور أكثر من هذه السنوات ، ومثل ذلك(عراقياً) أحداث مصرع المغفور له الملك غازي عام 1939 ، وانقلاب الفريق بكر صدقي 1936 وغيرها . وإذا توصلنا لحقيقة مادية أكيدة ، أن الوثائق لم تجد طريقها للنشر علناً في موقع الكتروني يبث من واشنطن ولندن ، إلا بعد فحص وتمحيص دقيق وبالتالي موافقة صريحة أو ضمنية ، والضجة مطلوبة ومرغوبة .. لماذا ..؟

- الأمريكان يعلمون أن لا أسرار في الحياة ، وخصوصاً في حروب كالتي تحدث في العراق وأفغانستان وفلسطين ، والأسرار ستنشر إن عاجلاً أو آجلاً ، والفضيحة ستكون مضاعفة في هذه الحالة ومدمرة وقد يكون لها نتائج قانونية ضد الحكام والقادة في الدولة.

- نشر الوثائق بما تضم من معلومات ، ستثير ضجة إنسانية حتى ضمن الولايات المتحدة الأمريكية، وبهذا تكون الإدارة الأمريكية قد وفرت الأرضية العاطفية لقرار الانسحاب (الفرار) المتخذ والمتوقع خلال فترة يراد منها أن لا يبدو الأمر وكأنه هزيمة منكرة لتفادي عقدة فيتنام ، وهي مؤشرات وردت في فترات متفاوتة في تصريحات قادة عسكريين أمريكان وحلفاءهم.

- تسريب قدر معين(محسوب بدقة تامة) تحت السيطرة Under Control، تحت شعار : نتحكم في الفعل وردود الفعل قدر المستطاع ، أفضل من أن يأتي يوم تنشر فيه الوثائق لتكون الفضيحة وآثارها مضاعفة. وإيهام الرأي العام في الولايات المتحدة وخارجها ، أن هذا هو كل ما حدث .. جرائم أفراد ، وليست جرائم جيش له قيادة عامة ، ورئيس الولايات المتحدة دستورياً ، هو القائد العام للقوات المسلحة الأمريكية. وفي أسوء الاحتمالات تمسح الجرائم بذقن وزير دفاع يكون كبش فداء فيستقيل ..! كما حصل مع دونالد رامسفيلد في فضيحة أبو غريب.

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١٠ ميلادي / رمضان ١٤٣١ هجريه

- إظهار الجرائم التي حدثت وكأنها هفوات ، وسوء تصرف وتقدير من جنود في الميدان ، أو كجرائم فردية على أسوء احتمال ، ينال مرتكبوها توبيخات أو تأنيبات أو (عقوبات) بقضاء احتجاز لمدة سنة واحدة يمضي منها بضعة شهور ، كما لفلف الأمريكان ، ومن أذكى منهم في هذا المجال ، فضيحة أبو غريب التي هزت العالم ، بحبس مجندة لبضعة شهور وانتهى الأمر (برأيهم) والسلام ، ولنتذكر مجزرة قرية ماي لاي في فيتنام 1968 عندما قام ضابط أمريكي (الملازم ويليام كالي) بقتل 300 - 500 من سكان قرية بأكملها بدم بارد وبدون مبرر ، نشرتها الصحف العالمية ومنها الأمريكية ، ولكن بنتيجة سخيفة : حبس الملازم كالي لمدة عام ، قضى منها بضعة شهور فحسب ، عين بعدها بوظيفة مدنية كبيرة ليصرح بعد مرور أربعين عاما على الجريمة : " اشعر بالندم تجاه الفيتناميين الذين قتلوا وعائلاتهم والجنود الأميركيين المتورطين وعائلاتهم . إنني اشعر بندم شديد ".. شعور بالندم فحسب فيما يقبع سرحان بشارة سرحان منذ عام 1968 في زنزانة الإعدام (42 عام) لاغتياله شخص واحد ، ويقول المدعي العام الأمريكي في رفض الإفراج المشروط لآخر طلب تقدم به محامي سرحان : " أنه ما يزال يشكل خطراً على المجتمع ". فإذا كان القاتل لشخص واحد يشكل خطراً فماذا تشكل دولة تغزو بلداناً أخرى تتعهد على إعادتها للقرون الحجرية وتقتل مئات الألوف وتهجر الملايين .. ماذا نقول سوى أن على فقهاء القانون الدولي أن يجدوا وسيلة تحجر بها هذه الدولة الوحش.

- ما حدث في أفغانستان هو قذر بكافة المقاييس وجرائم حرب وعادية حتى أمام أفسد المحاكم في العالم ، ولكن هناك تهيأة الأذهان لوجبة كبيرة من المعلومات التي هي (تاريخياً) في طريقها للظهور هي ضرب من جرائم ستشكل فصل جديد في الفقه الجنائي ، وفي علم الإجرام ، ولا أقصد سوى الجرائم التي أرتكبها الجيش الأمريكي في العراق بعلم وتوجيه تام من قياداته العسكرية والسياسية ، وسوف لن يفلت من سيف العدالة حتى أعضاء الكونغرس الذين جرت وتجري هذه الجرائم تحت أبصارهم ومسامعهم ، ولا تبدر منهم سوى معمعات تافهة لن تلغي عنهم المسؤولية.

- القانون الجنائي لا يعفي من المسؤولية من يرتكب الجرائم تحت بند " نفذت الأوامر " ولا يعتبرها من موانع المسؤولية ، وبالتالي فإن القاتل الحقيقي هو من أصدر الأوامر. ولاسيما في حالات الحروب حيث القتلى بالملايين أو مئات الألوف ، يصبح البحث عن الجندي الفلاني الذي أطلق رصاصة يقرب من العبث ، وهذه قضية حسمت في الفقه القانوني منذ محاكمات نورنبرغ للقادة الألمان في أعقاب الحرب العالمية الثانية ، وللتذكير فإن من حرك القضية هم الأمريكان أنفسهم ليتسنى لهم محاكمة القادة الألمان وليس الجنود المنفذين للجرائم.

- " وكان القضاء الأمريكي، قد وجه في السادس من يوليو/ تموز الماضي ، تهمة " تسريب مواد سرية " إلى الجندي برادلي مانينغ ، أحد أفراد الجيش الأمريكي بالعراق، للاشتباه بدوره في تقديم شريط فيديو يظهر قيام مروحية أمريكية بعملية قصف ، أتضح أنها أدت إلى مقتل مدنيين" . النص بين المزدوجات هو من الإعلام الأمريكي ويلاحظ بوضوح محاولة لفلفة الموضوع ليتحول إلى حدث عارض بسيط .

وهم ، (الأمريكان) تهمهم السمعة بعض الشيء ، فهم يزعمون أنهم يقودون مشروعاً عالمياً له أبعاده السياسية والاقتصادية والثقافية (قلنا زعم) ، قياساً إلى الصهاينة الذين يتفاخرون بوحشيتهم ، وقبل أيام شاهدنا وسمعنا قادة جيش الصهاينة وحكومتهم يمتدحون أداء مجنديهم بلا حياء حتى للرأي العام الدولي الذي أدان اقتحام أسطول الحرية بحمام دم بدون داع ، وكذلك الملالي الفرس المخرفين الذين لا يخجلون أن تلصق بهم تهمة التخلف والوحشية والهمجية بهم ، فهم مع الخرافة والتخلف في عناق محموم ، ويعدمون العشرات من أبناء شعبهم على الرافعات علناً أمام الجمهور وأمام عدسات الصحافة.

وصف وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس ، أن هذه الوثائق المسربة ، إن تسربت حقاً سيكون لها " عواقب وخيمة " على الجنود الأمريكيين (لاحظ على الجنود وليس على من يقود الجنود) ، كما أنها قد تلحق الضرر بعلاقة الولايات المتحدة مع حلفائها في المنطقة ، يقصد دول جوار أفغانستان ، (لاحظ لم يقل مع حلفائها في العالم التي أرسلت جيوشها لتقتل الشعب الأفغاني). وحذر البنتاغون ، الموقع من نشر مزيد من الوثائق ، حيث صرح نائب مساعد وزير الدفاع للشؤون العامة ، أنها " تمثل تكراراً لخطأ تسبب بالفعل في تهديد حياة الكثير من الناس "(أما مئات الألوف ممن قتلوا فليرحمهم اللّه) ، وطلب من مسئولي الموقع إزالة " الوثائق المسروقة " من الموقع ، والمثير للسخرية أن قيادة الجيش الأمريكي شنت هجوماً عنيفاً على مدير موقع " ويكيليكس " ، وقالت إن يديه قد " تتلطخان بالدماء " جراء الخطر الذي يترتب عن عمله ، متناسياً أن جيشه لطخ بقاع كثيرة بالدماء وأرتكب من الخروقات القانونية والإنسانية مما لا يمحى أبد الدهر.

وأقر وزير الدفاع الأمريكي بإمكانية وجود آلاف الوثائق الإضافية التي قد يكشفها الموقع خلال الأيام المقبلة ، وأضاف أن الولايات المتحدة لديها " التزام أخلاقي" بحماية أرواح كل الذين قد يتعرضون للخطر ، جراء ورود أسمائهم في الملفات المسربة "، هكذا يصرح وزير جرائم الحرب ، حرصه على من قام بالجرائم ولكن دون اكتراث لمصير الملايين ممن طالتهم الجرائم على أيدي الجنود الأمريكان .

ويعد نشر تلك الوثائق أكبر عملية تسريب استخباراتية في تاريخ الولايات المتحدة، مقارنة بالكشف عن حقبة حرب فيتنام في "أوراق البنتاغون"، حيث علق دانيال ألسبيرغ، مسؤول البنتاغون الذي سرب أسرار حرب فيتنام، بقوله: " لم نشهد تسريباً غير مصرحاً به بهذا الحجم منذ 39 عاماً."

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١٠ ميلادي / رمضان ١٤٣١ هجريه

وكان مسؤول رفيع بوزارة الدفاع قد أكد أواخر يوليو/ تموز الماضي ، أن الجندي الأمريكي ، برادلي مانينغ ، هو المشتبه به الرئيسي في تسريب عشرات الآلاف من الوثائق السرية الخاصة بعمليات الجيش الأمريكي في أفغانستان.

ويعد نشر تلك الوثائق أكبر عملية تسريب استخباراتية في تاريخ الولايات المتحدة ، مقارنة بالكشف عن حقبة حرب فيتنام في " أوراق البنتاغون" ، حيث علق دانيال ألسبيرغ ، مسؤول البنتاغون الذي سرب أسرار حرب فيتنام ، بقوله : " لم نشهد تسريباً غير مصرحاً به بهذا الحجم منذ 39 عاماً." إذن فالأمريكان قد عقدوا النية بعد ما يزيد على العقد من المكابرة والمماطلة ، وأتفق دهاقنتهم على الفرار من أفغانستان ولكن مع الاحتفاظ بماء الوجه المسفوح للإبقاء على شيء من الكبرياء والحفاظ على التحالفات والمؤامرات السوداء ، فبعد أن استعملوا كل الأسلحة ، الحرام منها والحلال ، وكل أنواع الخدع الخسيسة والدسائس الماكرة ، في شراء الذمم والضمائر ، والمتهالك والمتساقط من شعبه وبلده ، أملاً بلجوء مريح على سواحل كاليفورنيا وحفنة من الدولارات ، وها هم ينظفون مسرح الجريمة ، سيكلفهم الأمر بضعة ملايين وبضعة أكباش فداء ، ويعودون لثرثرتهم المفضلة عن الديمقراطية وحقوق الإنسان والأسلحة المحرمة.

ليس مقنعاً على الإطلاق أن لا تستطيع الدول المدججة بالسلاح أن تستوعب ما تخلفه سياساتها الشوهاء في بلدان كثيرة منها أفغانستان والعراق. كما لا يكفي أن يضيق مزاج حاكم في بلد ديمقراطي لديه كونغرس ومجلس شيوخ ، أن يسوق القوات المسلحة لبلده وبلدان أخرى إلى حفلات دموية ومجازر لا طائل منها ، ليعترفوا بعد عشرة سنوات أن ما فعلوه كان خطأ ..! والسيد جورج دبليو بوش أنتخب لدورتين في منصبه كرئيس للولايات المتحدة ، تماماً كما وصل هتلر لسدة الحكم بالانتخابات وستحتاج بلاده لقرون كثيرة جداً لمسح الدماء التي لطخت تمثال الحرية ، ولا أعتقد بعدها من المناسب أن تتحدث الولايات المتحدة عن حقوق الإنسان والإرهاب.

لتعش الديمقراطية تا تا تا تعي تعي يش

الانسحاب الأمريكي .. حقيقة أم ادعاء !!!!

زياد المنجد

تنهي قوات الاحتلال الأمريكي حسب الادعاء الأمريكي عملياتها العسكرية في نهاية آب الجاري ، حيث بدأت بسحب قواتها القتالية في السابع عشر من آب الحالي ، لتنتهي من ذلك في الحادي والثلاثين من هذا الشهر .. إعلان انتهاء العمليات القتالية في العراق هو الثاني من نوعه خلال فترة الاحتلال ، حيث سبق للرئيس السابق جورج بوش إعلان انتهاء هذه العمليات بعد نحو شهر من احتلال العراق ، من على ظهر حاملة الطائرات الأمريكية ، إلا أن العمليات القتالية استمرت لسبع سنوات أخرى دون توقف.

في هذا المجال يحق للمراقبين طرح السؤال التالي : إذا انتهت العمليات القتالية في العراق فلماذا يبقى نحو خمسين ألفاً من الجنود الأمريكيين في العراق ؟ ، وهل هم مجردون من السلاح ؟ ، أم أن وجودهم مرتبط بدور مستقبلي سيرسمه الاحتلال لهذا البلد ؟ ، وهل سيقفون مكتوفي الأيدي إذا ما تعرضوا لهجمات المقاومة ، أم أنهم سيردون على أي هجوم يتعرضون له ، وبالتالي فان العمليات القتالية لن تتوقف ، وهو ما يجعل الإنسان يشكك في مصداقية الإدارة الأمريكية بانتهاء العمليات القتالية في العراق ، والإعلان عن الانسحاب من العراق .

أن انتهاء العمليات القتالية وبدء الانسحاب الأمريكي في نظر الكثيرين هي خطوة شكلية لتحقيق وعود قطعها الرئيس اوباما لناخبيه إبان حملته الانتخابية ، والدليل على ذلك ادعاء الإدارة الأمريكية بأن الانسحاب الأمريكي سيترك فجوة أمنية في العراق يجب سدها بالتعاقد مع الشركات الأمنية بإرسال آلاف من عناصرها الى العراق ، وهم بذلك كمن يخرج من باب البيت ليدخل من شباكه .

أن من المؤكد أن الاحتلال سيقوم بعدد من المناورات والخطوات الشكلية لإيهام الرأي العام الداخلي الأمريكي بإنهاء الاحتلال الأمريكي للعراق ، خاصة وان 53٪ منهم يرون أن هذا الاحتلال فاشل ، إلا أن الانسحاب لن يكتمل إلا بتحقيق أهدافه ، وهذه الأهداف لا تتعلق بالعراق فقط بل بكل المنطقة ، حيث لم يستطع الاحتلال خلال السنوات السبع الماضية إلا تحقيق جزء يسير من هذه الأهداف ، ومنها تدمير البنى التحتية للعراق ، وزرع الفتنة الطائفية ، ومحاولة إنضاج الظروف لتقسيم العراق ، وهي أمور مازال يتخبط في إتمامها بسبب مقاومة الشعب العراقي، إلا أن محاولاته لن تتوقف .

أن عدم تحقيق الاحتلال أهدافه يعود الفضل فيه لمقاومة الشعب العراقي ، التي نجحت في تعطيل المشروع الأمريكي الصهيوني للمنطقة رغم كل محاولات التشويه التي تعرضت لها ، ورغم تخلي الجميع عن مساعدتها ، وهو ما يتطلب منها المزيد من الخطوات التي تجمع بين فصائلها وتوحد فعلها المقاوم ، بغض النظر عن الإعلان الأمريكي بالانسحاب وإنهاء العمليات القتالية ، فقد نسمع مرة أخرى عن ادعاء أمريكي بوقف العمليات القتالية بعد عام أو أكثر ، فالاحتلال باق طالما كان هناك جندي أو متعاقد امني أمريكي واحد فوق الأراضي العراقية.

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١٠ ميلادي / رمضان ١٤٣١ هجريه

الى شعبنا في شمال الوطن

بعد سني الحصار التي دامت اثني عشر عاماً ملئت ظلماً وحقداً وتظليلاً من إدلاء الخيانة وأسيادهم .. تمر سبع سنوات أخرى في ظل الاحتلال .. وكلنا يسمع ويرى محاولات ماكنة الدعاية والاعلام العنصرية في مسح الذاكرة العراقية وطمس حقائق التاريخ القريب والبعيد وتزوير المواقف لكي لا تعلم الأجيال الجديدة شيئاً عن جذور العلاقات الأزلية بين العرب والكرد والتركمان وباقي الأقليات القومية والدينية الأخرى في المجتمع العراقي .. فالى شبابنا وأحبائنا في شمال الوطن من كرد وتركمان وأخوتنا الآخرين جميعاً انتم في الألباب وفي حدقات عيوننا وحبكم في قلوبنا وعقولنا كما كان أجدادكم كذلك في علاقاتهم مع أجدادنا فلن ننساكم أبداً مهما ظلل المنافقون والدجالون ومهما غلت التضحيات .. فيما يلي ننشر وثيقة تاريخية على شكل حلقات وهي تعبر عن أحدى الصور المشرقة لتلك العلاقات الأخوية الحميمة التي أدمت قلوب الحاقدين والحاسدين من أعداء شعبنا التقليديين .. انه بحث علمي قانوني تقدم به احد المفكرين العراقيين الأحرار الذي كان عضواً في جمعية الحقوقيين العراقيين الى مؤتمر الحقوقيين الديمقراطيين المنعقد في الجزائر في نيسان 1975 بعنوان " لمحات من تجربة الحكم الذاتي في العراق " نهيب بإخواننا المختصين من الأساتذة الكرد بالعمل على ترجمتها الى الكردية ونشرها .. لكي لا ننسى .

أسرة الثورة

لمحات من تجربة الحكم الذاتي في العراق

بحث قدم الى مؤتمر الحقوقيين الديمقراطيين

المنعقد في الجزائر في نيسان 1975

تـمـهـيـد

المستقر عليه فقهاً وقانوناً هو أن مفهوم الحكم الذاتي لا يتقلد قالباً قانونياً محدداً أو نموذجاً معيناً يصلح للتطبيق في جميع الدول على اختلاف ظروفها السياسية والاقتصادية والاجتماعية . إذ مما لا شك فيه أن تفاوت هذه الظروف هو علة التباين في أشكال الحكم الذاتي في عديد من الدول .

ومن نقطة البدء هذه يستطيع الباحث في تجربة الحكم الذاتي في العراق أن ينتهي الى كيف طبعت الخصائص الموضوعية للقطر العراقي تجربته تلك بسمات معينة وأعطت للحكم الذاتي مميزاته الخاصة به وحددت آفاقه ومداه . ولا يستطيع الباحث في هذه التجربة إلا أن يسجل جملة معطيات أساسية استهدى بها المشرع العراقي وهو يستخدم أدوات الفن القانوني في بناء الحكم الذاتي في منطقة كردستان .. ويمكن تحديد المعطيات هذه في الأتي :

1. أن النظرة العربية المعاصرة للعراق للقوميات الأخرى هي امتداد لنظرة الامة العربية والثورة العربية الإسلامية التي قادها الرسول العربي محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وسلم) في ارض الجزيرة العربية منذ أكثر من ألف وثلاثمائة وأربعة وتسعين سنة ، تلك النظرة التي تستقي وجودها من قيم المحبة والأخوة والاحترام ، فهي إنسانية في مضمونها لا تشوبه عنجهية العرق والدم ونزعة التسلط والعدوان .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١٠ ميلادي / رمضان ١٤٣١ هجريه

ص٧

2. انعكس مضمون تلك النظرة جلياً في الموقف السياسي للقيادة السياسية في العراق من الحركة القومية الكردية الذي رأى فيها ارتباطها " بحركة الثورة العربية ارتباطاً نضالياً مصيرياً عميقاً بحكم تجاور الشعبين العربي والكردي ، وبحكم علاقاتهما المشتركة والتشابه الكبيرين ظروفهما ومشاكلها القومية ، ومن ثم فان الحركة القومية الكردية في العراق من حيث الجوهر حركة تمتلك في حدود مطالبتها بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي في إطار الجمهورية العراقية وعلى رأسها الحكم الذاتي .

3. أن مكانة الشعب الكردي - بصورة خاصة - في ظل التصور المتقدم كان قد أكد عليها المشروع الدستوري بجلاء في صياغات الدستور الصادر في تموز 1970 ، فقد جاء في المادة الخامسة (ب) قوله " يتكون الشعب العراقي من قوميتين رئيسيتين هما القومية العربية والقومية الكردية ويقر هذا الدستور حقوق الشعب الكردي القومية والحقوق المشروعة للأقليات كافة ضمن الوحدة الوطنية " .

أن مؤدى هذا الفهم الدستوري هو إقرار الواقع الذي يوجد بمقتضاه شعب واحد يضم العرب والأكراد والأقليات الأخرى . ومن ثم فان كل اتجاه يرمي الى تنظيم ممارسة الحقوق على نحو معين - ومنها الحكم الذاتي - لا يعني وجود تسلط قومي للقومية الأكبر على القوميات الأخرى ، إذا الواقع يرفض ذلك بل وانه ليؤكد على حقيقة الشعب الواحد الذي وصف الدستور أفراده بالقول (المواطنون سواسية أمام القانون دون تفريق في الجنس أو العرق أو اللغة أو المنشأ الاجتماعي أو الدين) .

4. على هذه الحقائق صدرت وثيقة الحادي عشر من آذار 1970 لتؤكد على هذا الواقع ولتمهد السبيل الى تحقيق رغبة المواطنين العراقيين الأكراد وغيرهم في منطقة كردستان في ممارسة للحقوق على نحو واسع في صيغة للحكم الذاتي في إطار الجهورية العراقية تتجاوز كثيراً إبعاد الإدارة اللا مركزية في ظل قانون المحافظات رقم (159) لسنة 1969.

لأجل هذا اصدر مجلس قيادة الثورة القرارات التالية :

- القرار رقم (247) بتعديل الدستور المؤقت الذي أضاف فقرة جديدة الى المادة الثامنة منه وجاء فيها " تتمتع المنطقة التي غالبية سكانها من الأكراد بالحكم الذاتي وفقاً لما يحدده الدستور " .
- قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان رقم (33) لسنة 1974.
- قانون المجلس التشريعي لمنطقة كردستان رقم (36) لسنة 1974.

كذلك اصدر رئيس الجمهورية نظام التشكيلات الإدارية لمنطقة كردستان .

لذلك فانه لابد - للحديث عن تجربة الحكم الذاتي في العراق - من الرجوع الى هذه النصوص القانونية مجتمعة ، نظراً لأنها تشكل في مجموعها كلا واحداً تحدد فيه عناصر الفن القانوني للحكم الذاتي في العراق . وفي ضوء ما تقدم ، وفي تلكم المعطيات نتعرض للحكم الذاتي بالحديث عنه وفق التقسيم الأتي :

- القسم الأول : الاستقلال الذاتي .
- القسم : الثاني الرقابة .
- خاتمة : مستقبل الحكم الذاتي في العراق .

يتبع

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١٠ ميلادي / رمضان ١٤٣١ هجريه

ص٨

شيطان أخرس تعلم النطق متأخرا ! ؟

د. نزار السامرائي

لست أدري لم تنتابني ألسنة لهب مثل النار الأزلية في كركوك ، حينما يخبو منها لسان في أحد المواضع ، اندلعت من مواضع الوجع العراقي الأخرى ألسنة أشد ضراوة ، كلما صرح واحد ممن كانت بيده ملفات عراقية ساخنة ، بكلمة فات وقتها كثيرا بل تجاوزها الزمن بعقود ، وكنا نتمنى أن يكون أكثر شرفا عندما تأتي الكلمة شهادة ضمير مستيقظ في الزمن والمكان اللذين يجب أن تكون فيهما ، ولكن كلمة في غير وقتها حتى لو جاءت بأكثر العبارات وضوحا ، فإنها حينما تأتي بعد ألا يكون لها قيمة ، تكون تعذيبا آخر للضحايا الذين وقفوا ينتظرون كلمة حق بوجه سلطان جائر ، ولكنهم حينما كانوا بأمس الحاجة إليها لم يحصلوا عليها .. كان هؤلاء الشهود حينما يحطون في مطارات العراق المغلقة أمام كل الطائرات الأخرى يثيرون مشاعر مركبة من الغضب والقلق قدر ما تفعله صواريخهم وطائراتهم التي تحمل فوق أجنحتها موتا جماعيا مخططا له في دوائر القتل الأمريكية باسم الحرية وحقوق الإنسان ، كانوا منظرهم يجرح عيون العراقيين الحقيقيين ، لأنهم كانوا لا يتورعون عن ولوج غرف النوم بحثا عن وهم ملعقة واحدة من مادة أسطورية قادرة على إرسال نصف سكان الأرض إلى العالم الآخر ، وهم يعرفون بخبرتهم المفترضة أن هذه كذبة كان يراد منها تسويق نوايا العدوان وحشد جيش المعتدين ، وفي كل مرة ينقبون في أي مكان يختارون ويدهمونه دون سابق إنذار ولكنهم حينما لا يجدون شيئا ، يعللون النفس بالقادم من حملات التعذيب في الهواء الطلق ، لم يقر أحد منهم بما توصل إليه ، لأنهم كانوا جزء من خطة العدوان وكانوا حريصين على إعطاء بوش وبلير فرصة تمرير الأكاذيب على الرأي العام في الولايات المتحدة وبريطانيا ، وعلى دول باعت أصواتها في مجلس الأمن لقاتل محترف يريد الحصول على براءة مبكرة عن جريمة سيرتكبها في وقت لاحق ، فتحول الكثير ممن يطلقون على أنفسهم صفة الكبار صغارا بحيث تسربت سمعتهم وخارطتهم من بين الأصابع دون أن يشعر بها أحد ، فشاركوا بالجريمة بالصمت وتحولوا إلى قتلة بالنفاق الصامت .

قبل أيام أدلى هانز بليكس رئيس لجان التفتيش الدولية عن أسلحة الدمار الشامل العراقية ، بشهادة أمام لجنة جون تشيلكوت للتحقيق في الدوافع التي أدت ببريطانيا إلى ركوب قطار العدوان الأمريكي على العراق ، باختصار شديد قال بليكس (لقد تم جر بريطانيا للمشاركة في حرب لا يمكن الدفاع عنها) ، هل هي صحوة ضمير كان لا يرتعش حينما لا يمتلك شجاعة قول كلمة الحق وبخاصة إذا عرف أن قولها سيعني حقن دماء مئات الآلاف على أقل تقدير ، أو سحب بساط المظلة الدولية عن أغنية الموت المحمول على أجنحة سوداء والتي كانت موسيقاها الصاخبة تتعالى في دهاليز البيت الأبيض ، صمت حينما كانت منه كلمة كفيلة بلجم جموح هياج الكاوبوي الأمريكي ، أو على الأقل تمنعه من استخدام اسم المفتشين الدوليين ذريعة لشن العدوان ، لم يكن هانز بليكس وحده هو من حمل على أكتافه وزر الدماء التي أريقت في العراق ، كان معه في جوقة المهدين للعدوان مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، محمد البرادعي ، الذي كان يتعمد الغموض في ملف أكثر ما يحتاج إليه هو الوضوح ، بعد أن تم مسح العراق من أقصاه إلى أقصاه ، وبعدما تأكد لكل ذي بصيرة أن العراق خال من أسلحة الدمار الشامل بل ومن أي منشئات تعمل في هذا المجال ، حاول البرادعي استخدام مهاراته في الزوغان من قول الحقيقة ، لأن عينه كانت ترنو بشهوة داعرة نحو تجديد مهمته في الوكالة الدولية مرة أخرى ، كان الثمن المطلوب هو رأس العراق ، وحتى حينما غادر موقعه فإن روح الكراهية للعراق لم تجف منابعها في قلبه المريض ، وعلى الرغم من أن إيران تجاهر ببرنامج نووي يحمل نوايا استفزازية للوطن العربي والعالم أكثر مما يحمل لإسرائيل ، إلا أن العراق كان هدفا حاضرا لحملة الكراهية التي شنها البرادعي عليه ، فالعراقيون لا ينتجون السجاد الكاشاني الذي بإمكانه حذف الكثير مما تبطن إيران وتزويق ما تعلن ، وما يمكن أن يزين غرف المرشح الجديد لرئاسة الجمهورية في أكبر بلد عربي ، ومع حرصي الشديد ألا أزج نفسي في شأن مصري داخلي لحساسية الشعب المصري من تدخل غيرهم في شؤونهم ، ألا أنني أتساءل فقط هل يصدق مع حوالي 100 مليون مواطن من تعمد إخفاء الحقيقة عن العالم لمجرد وعد بالتجديد له لمنصب مدير عام ، ترى ماذا سيفعل إذا أصبح رئيسا لأكبر جمهورية في الوطن العربي ؟

هؤلاء كانوا يتعمدون الغموض الذي يترك تأويلات جامحة لدى من يريد تفسير حركة الأشياء على وفق ما تسمح به مداركه ، هؤلاء في أرصدتهم أثمان الدم العراق المراق منذ عام 1991 وحتى يومنا الراهن ، هؤلاء في ضمائرهم إن وجدت ، مسؤولية الأرامل والأيتام وبقايا بلد كان اسمه العراق . أعود إلى هانز بليكس ومن حق العراقي أن يسأل ، هل هو حق قديم للعراق ثابت في اللوح المحفوظ لا يجيد قراءته من لم يحسن فك رموز الكتابة المسمارية هو الذي أنطقه ؟ أم هو الشعور بالتضاؤل أمام صرح الحضارة الإنسانية التي تطاولت فوق جدران الزمن فاستعصت على معرفة أسرارها لكل من لا يحبها هو من أجل التصريح بالحقيقة حتى الآن ؟ أم هو الحق القديم نفسه ولكن الضمائر المتوحشة اشتاقت لرؤية فعل ماكنة الحرب الأمريكية وهوس بوش لفتح صفحات حرب صليبية جديدة فعقدت الضغائن ألسنتها وعصبت عيونها ، فأرادت أن تحضر وليمة تقديم النذر المقدس تحت أقدام الجنود اللاهثين وراء سراب النصر ؟ بليكس تعلم النطق متأخرا ، وقال كلمته ومشى وكان يريد غسل يديه من جمع الحطب لموقد إحراق إبراهيم ، ولكن غراب سفينة نوح حط فوق جثث الطوفان المتفسخة ولم يعط نوحا بشارة حياة جديدة فوق المعمورة ، حتى أطلق الحمامة في نهاية المطاف لتعود بغصن الزيتون ، حمامة العراق لن تكسر أجنحتها قوات الغزو الأمريكي ، وغربانه عليها أن تبحث عن جيف في أماكن أخرى ، ليس بشهادة بليكس أو بصمت البرادعي وإنما بشهادة عراقية لا تخطئها العين عندما تراها ، ولا توحشها الأذن حينما تسمعها .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١٠ ميلادي / رمضان ١٤٣١ هجريه

ص٩

لماذا العداء للعرب ؟

أبو ياسر الجبوري

قال اللّه تعالى (إنا أنزلناهُ قرآناً عربياً لعلكم تعقلون) وأيضاً (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومهِ ليبين لهم فيضلُ اللّه مَنْ يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم) وهنالك آيات كثيرة نزلت تخص عروبة القرآن وتشير إلى أن نبي الأمة محمد (صلى اللّه عليه وسلم) أرسلهُ اللّه تعالى رحمةً للعالمين لما في ذلك من حكمة ربانية في نزول القرآن بالعربية وفي منطقة سكنهم (الجزيرة العربية) وورد عن الرسول (صلى اللّه عليه وسلم) أنهُ قال : (أحبُ العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة في الجنة عَربي) وقال الإمام الشافعي (أمة العرب أولى الأمم لأنهم المُخاطبون أولاً ولأن الشريعة عربية والدين عربي) . أردتُ ذكر بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية لكي يفهم كل عربي وكل مسلم بفضل العرب على الآخرين وليس للتعالي عليهم والتقليل من شأنهم ولا يتعالى العربي على الآخرين لأن اللّه سبحانه وتعالى أختار نبيه العربي لكي ينقذ الناس من الظلمات إلى النور وليس للعرب فقط ولكن كلّف العرب بحمل الرسالة وهذه إرادة ربانية ونعتقد أن سبب اختيار العرب في الجزيرة العربية لما فيهم من خصائص ليست متوفرة لدى الأمم الأخرى آنذاك من الفرس والروم واليونانيين والهنود وغيرهم . حيث كان الفرس يعتنقون الزاردشتيه والتي من جملة معتقداتهم تفضيل زواج الرجل بأُمهِ أو ابنتهِ وأختيهِ وان يزدجرد الثاني الذي حكمَ أواسط القرن الخامس الميلادي تزوج بابنتهِ . والمزدكية من الفرس أكدوا إباحية النساء كافة وجعل الناس شركاء فيها كاشتراكهم في الماء والنار والكلأ. فحظيت الدعوة الإسلامية بالقبول لأنها ترفض كل هذه المعتقدات التي ليست هي ربانية لأن ما جاء بهِ الإسلام للناس هو الخير وإنقاذ البشرية من الظلم والاستعباد وتحقيق إنسانية الإنسان . أما الرومان كانت تسيطر عليهم الروح الاستعمارية وان لديهم خلاف ديني بين نصارى الشام ونصارى مصر من جهة أخرى إضافة إلى انتشار الانحطاط والعبودية والظلم الاقتصادي على الناس والفقراء في المقدمة منهم . أما الهند فكانت تعيش تدهور أخلاقي وديني واجتماعي منذ مستهل القرن السادس الميلادي . كل ذلك لا ينفي بعدم وجود حضارة لهم ولكن ما يتعلق بالإنسان وحقوقهِ ومعتقداتهِ فهي حالة مظلمة.

أما ما يتعلق بسكان جزيرة العرب فكانت تعيش حالة من الهدوء ولم يكن لدى أهلها من الترف والمدنية الفارسية بالذات أو الروم وليس لدى العرب من الطغيان العسكري الروماني أو الفارسي لكي يتسلطون على أية رقعة من حولهم ولا يعيشون حالة الإباحية والانحطاط والانحلال التي كانت عند جيرانهم من الفرس والروم وغيرهم. إضافة إلى ذلك إن العرب كانوا ذو فطرة إنسانية سليمة ويتسمون بالوفاء والنجدة والكرم والإباء والعفة وكانوا يعيشون في ظلمة من الجهالة البسيطة وكانوا يضلون الطريق السليم فيقتتلوا فيما بينهم بدافع الشرف والعفة ويبذلوا الأموال بدافع الكرم ويثيروا المعارك بدافع الإباء والنجدة ويتسمون أيضاً بعزة النفس والإباء والشجاعة وشدة الغيرة وسرعة الانفعال وكل كلمة فيها رائحة الذل قاموا إلى السيف ويبالون بتضحية أنفسهم في هذا السبيل. ويتسمون بالمضي في العزائم حتى ولو كان بذلك مخاطرة بأنفسهم والحلم والأناة ويتفاخرون بالشجاعة وسرعة إقدامهم على القتال وإن فطرتهم البدوية وعدم تأثرهم بالحضارات للأمم المجاورة لهم كما أن الموقع الجغرافي لهم أي في وسط الأمم الأخرى كان لهُ تأثير في نشر الدعوة وكذلك وجود البيت الحرام الذي جعلهُ اللّه مثابةً للناس وأمناً وأول بيتٍ وضع للناس للعبادة وإقامة الشعائر الدينية وحقق دعوة نبي اللّه إبراهيم (عليه السلام) وأن تكون هذه البقعة المباركة مهداً للدعوة الإسلامية إضافة إلى ميزات أخرى مهمة مثل حكمة اللّه تعالى أن تكون اللغة العربية هي لغة الإسلام وهي الوسيلة المباشرة لترجمة كلام اللّه عزَ وجل. إن كل السمات التي يتصف بها العرب والتي تم ذكر البعض منها فيما تقدم هي السبب المباشر حسبما نعتقد باختيار اللّه سبحانهُ وتعالى أمةَ العرب لنشر الرسالة التي تهدف إلى التوحيد وإخراج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم فنهض نبي الأمة العربي محمد (صلى اللّه عليه وسلم) وأصحابهُ الكرام بأعباء الدعوة ونشرها وتكون الانطلاقة من الجزيرة وما جاورها وحصلت الفتوحات الإسلامية ابتداءً من حياة الرسول (صلى اللّه عليه وسلم) والخلفاء الراشدين من بعدهِ ثم الأمويين

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١٠ ميلادي / رمضان ١٤٣١ هجريه

ص ١٠

والعباسيين ووصلوا إلى الحدود المعروفة لدينا . واعتنقت هذه الأمم الساكنة في خارج الجزيرة الإسلام ولم يميز الإسلام بين العرب وغيرهم لأنهُ دين للناس جميعاً مَنْ أراد دخل ومَنْ لم يُردْ أن يكون مسلماً ولم يقاتل المسلمين من بقي على دينهِ وحقوقه مصانة ومضمونة ويقول الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) (ليست العربية لأحدكم من أب ولا أم وإنما هي اللسان فَمَنْ تكلم العربية فهو عربي) . وأصبح المسلمين منفتحين على الثقافات والنظم الأخرى فجرتْ حركة قوية لتعريب الدواوين وكذلك تعريب السكة ودخل خلال الفتوحات الإسلام من غير العرب وبرزَ منهم علماء أجلاء وقادة عظام في الدولة والقضاء والفقه وتدوين الحديث وخدموا الإسلام باعتبار دين الإسلام دين توحيد وليس تفريق ودين هداية ورحمة والقائمين على نشرهِ يَتَخَلَقون بِخُلُق القرآن الذي هو كلام رب العالمين فالآخرين يقتدون بهم ومن خلال ذلك دخل الإسلام الكثير من الأمم الأخرى ومنهم الفرس ولكن بقى البعضُ يناصب العداء للعرب انطلاقاً من أحقاد الماضي فناصبوا العداء للعرب وساهمَ البعض منهم بقتل الصحابة الكرام (الخلفاء الراشدين) فهاجموا الإسلام من خلال الشعوبية والتي هي (حركة فكرية اجتماعية عنصرية نظمتها فئات غير عربية تهدف إلى ضرب الكيان العربي الإسلامي من خلال ثقافتهِ وفكرهِ وكل القيم التي يتضمنها تراثهُ الحضاري) .

ولقد اتبعتْ أسلوب مهاجمة التراث والتشكيك بدور العرب ألتأريخي وفضلهم في الإسهام في بناء الحضارة الإنسانية والاستهزاء بالمُثُلْ والعادات العربية قبل الإسلام وبعده مقابل الاعتزاز بالتراث الأعجمي وبخاصة الفارسي منهُ وتمجيد القيم والثقافات والنُظُم الأعجمية وكان نشاطهم واضحاً في القرن الثاني والخامس الهجري وان المثقفين من الأعاجم أخذوا بترجمة التراث الفارسي إلى العربية والتأكيد على التاريخ والثقافة الفارسية وإظهارها بمظهر المتفوق على التراث العربي وتأريخهِ وألّفُوا مؤلفات جديدة تظهر أهمية العجم وتمجيد دورهم الحضاري وركزوا في كتاباتهم على التراث الأدبي العربي من شعر ونثر وأمثال وحِكَمْ وشككوا فيها واعتمدوا الركيك ونسبوهُ للعرب. علماً أن المؤرخين العرب لم يركزوا على تعنصر العرب ضد غيرهم فالثعالبي (أعتبر معرفة العربية من التدين) فقال (إن الإقبال عليها من التدين) وإن التاريخ العربي في الإسلام وما قبلهِ واضح ويقول الثعالبي (مَنْ أحبَّ الرسول أحبّ العرب وَمَنْ أحبَّ العرب أحبَّ اللغة العربية) ومن جملة بعض أقوال الشعوبية أن العرب هم أبناء (هاجر ألأمَه) وأنهم أبناء سارّه (ألحُرَه). ولم يقف العداء عند الشعوبية فقط وإنما ساهم بعض الأوربيين من المستشرقين وبعض حكامهم وقسم كبير من شعوبهم بمعاداة العرب منطلقين بأن الموقع الاستراتيجي للعرب وقربهم من أوربا وإن توحدهم يُشَكِل خطراً عليهم فالسعي لمنعهم من التوحد والتقدم ضرورة ملحة وهدف استراتيجي لهم ويقولون مثلاً إذا امتلك العراق صاروخاً أو الجزائر مثلاً فبإلامكان ضرب فرنسا عبرَ الجزائر كما وان وجود النفط كثروة عظيمة فليس من حقهم أن يمتلكوها وإن من حقهم (الغرب) الحصول عليهِ بالثمن المطلوب وبالكمية المطلوبة ويعتبرون هذه الثروة (النفط) زائدة على العرب وهي التي كونتهم كما يعتقد الغرب أنهُ أخطأ بالماضي مع إسرائيل فلكي يُكفر عن خطيئتهِ تجاه إسرائيل وكيف تعامل الألمان مع اليهود فعليهم أن لا يسمحوا للعرب بأن يهددوا أمن إسرائيل وهي مسؤولة للدفاع عنهم بكل الوسائل وهنالك أيضاً حسابات تاريخية لدى الغرب تجاه العرب منذُ القدم لأن الإسلام وانتشارهِ وما نشأ عنهُ من مفاهيم أخلاقية لخدمة الإنسان وما نبغَ من العرب علماء في كافة شؤون الحياة وتأثير ذلك على العالم الغربي والعوالم الأخرى. فيقولون إن على العرب أن يفهموا أنهم طوائف متفرقة وليس أمّه وعليهم أن يسلموا بحق الغرب بالنفط والاعتراف بإسرائيل وإن للغرب تصور يعتبر أن العرب غير إنسانيين وأنهم لا يستحقون أي نوع من الشفقة ولا يليق بهم إلا التأديب والتدمير والعدوان وأن دينهم (الإسلام) إرهابي حتى النخاع وأنهم غير قادرين قيادة أنفسهم وامتلاك ناصية العلم والتقدم وأفضل ما عبروا عن ذلك في الوقت الحالي هو العدوان على العراق (التأريخ - الحضارة) وما يُعانيهِ الشعب العراقي الآن من دمار وخراب ومحاولتهم الكبيرة لإيجاد الصراع الطائفي والقومي وإعادتنا مثلما يقولون إلى عصر القرون الوسطى ولكن خسئوا فللعراق والعرب ماض عريق وتعرض العراق إلى غزوات عبر التاريخ وكلها لم تدم وسينهض العراق من جديد طالما فيهِ رجالٌ شجعان آمنوا باللّه ورسولهِ واتخذوا عهداً على أنفسهم بمواصلة الجهاد والنضال إلى أن يتحقق النصر العظيم (وما النصر إلا من عند اللّه العزيز الحكيم) (وسيعلم الذين ظلموا أيّ مُنقَلَبٍ ينقلبون) .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١٠ ميلادي / رمضان ١٤٣١ هجريه

حساب الشعب

سلمان الشعبي

♦ أفادت مصادر موثوقة أن الصراع على نهب المال العام بطريقة منظمة من قبل مستشاري مكتب العميل المالكي هو الذي حدا بطارق نجم العبد الله مدير مكتبه الى تقديم استقالته بعد خلافه مع صادق الركابي وياسين مجيد وثامر الغضبان وتهديده بكشف العمليات الخطيرة التي يقوم بها هؤلاء لتهريب الأموال الى الخارج وبأسماء أقاربهم وانتماء أقارب وبطانة المالكي وذلك عبر المصرف العراقي للتجارة وبأغطية من أتباعه وشركائه وهو بوابة لتهريب الأموال وتحويلها لتمويل نشاطات العصابات والميليشيات المسلحة في المستقبل وخروجهم من السلطة وهربهم والرمز التجاري لهذا المصرف (TBI) وتم عبره وعبر شبكة العملاء والزبائن شراء عقارات في الخارج وإقامة أكثر من صفقة تجارية لتهريب النفط وبيعه الى جهات وشركات في آسيا وأوربا وعبر الفرع الرئيسي لهذا المصرف في بغداد ويعمل هؤلاء اللصوص الان تحت شعار (سرقة وتهريب اكبر ما يمكن من الأموال تحسباً لهروبهم خارج العراق) بيدَ أن ذراع الشعب الطويلة ستلاحقهم والأموال المهربة أينما ذهبوا وحلوا ولن يفلتوا من قبضة حساب الشعب العادلة ولم تقتصر عمليات تهريب الأموال في ظل المحتلين وعملائهم وإشاعتهم لأبشع عمليات الفساد المالي والإداري على المصرف المشار إليه أعلاه وشبكة عملائه فهنالك العديد من المصارف في العراق هي الآن جزء من أعمال وممارسات تهريب الأموال وتخريب النفوس في إطار الهجمة الفكرية والعملية المشبوهة لتدمير منظومة القيم الأخلاقية والتربوية لأبناء شعبنا العراقي بهدف استدراج ضعاف النفوس واستقطابهم لتنفيذ غايات وأهداف استخبارية مريبة .. ومن هذه المصارف أيضاً :

- مصرف الوركاء : له فروع في المحافظات الغربية والوسطى . ويقدم هذا المصرف تسهيلات بقصد استقطاب بعض الناس وربطهم في ذمم مالية تحقيقاً لأهداف بعيدة إضافة الى المغريات المالية ويعود في ملكيته للعميل احمد الجلبي .
- مصرف البلاد :ويعود في ملكيته للعميل الحكيم وهذا المصرف ممول من إيران وله فروع داخل القطر وله في بيروت فرع أيضاً .
- شركة الأطياف للصيرفة في بغداد الكرادة: بإدارة المدعو (سيد فرحان الياسري) وإخوانه ومنهم المدعو (عماد) وهو صاحب مكتب عقار سابقاً وكان وكيلاً لدى الأجهزة الأمنية إضافة الى جمع المعلومات وتهريب الأموال وإيصالها الى الخارج ويقوم بهذه الأعمال كل من حبيب الكبيسي والمدعو اراس حبيب مدير نادي الصيد وهو من أتباع العميل الجلبي وهذا معروف بعلاقته بـ (الشركات الإسرائيلية) وذلك كله مرتبط بالدور الإجرامي الذي يلعبه العميل احمد الجلبي في تخريب البنية التحتية في العراق بدعم إيراني وبالاشتراك مع عملاء إيران وبتنسيق كامل مع حزب العميل الطالباني وبالقيام بالتفجيرات التي تستهدف أبناء شعبنا من المدنيين والشرطة بقصد إثارة الفتنة الطائفية إضافة الى تشكيل فرق الاغتيالات في بغداد والمحافظات وقد أوكل جزء من هذه الأعمال الى علي الحاتم وإخوانه والذي شكل حركة سياسية منحرفة تسمى (حركة الاستقلال الوطني) التحقت بما يسمى (تجمع أهل العراق) الذي ورثه المدعو (خالد البرع) عن (عدنان الدليمي) ويرأس هذه الحركة المدعو (أبو معروف) (كريم اسماعيل الزوبعي يسكن الفلوجة) والمدعو (عميد فيصل الزوبعي) والذي أدى دورا إجراميا في اغتيال واعتقال الكثير من الوطنيين ويدعمهم المدعو (صفاء الدين ناجي المعيني) الذي يسكن أبو غريب ولهم ارتباط مباشر مع العميل احمد الجلبي وهو الراعي والممول لهذه الشبكة التي تقوم بالأعمال المشبوهة بالنهب والاغتيال .. ولكن عيون أبناء شعبنا المجاهد ستكون بالمرصاد لهم ولأعمالهم المشينة طال الأجل أم قصر وان غدا لناظره قريب .

♦ رحيم العكيلي رئيس ما يسمى (هيئة النزاهة) تغطية لخضوعه لزمرة العميل المالكي راح يتستر على اختلاسات وتهريبات كبار مستشاري مكتب المالكي وراح يتحدث عن كشف شبكة في داخل السجون تقبض الأموال الطارئة من السجناء لإخراجهم من السجن ومنهم المحكومين بأكثر من عشر سنوات وهو يعلم أن هذه الشبكة مرتبطة مباشرة بمكتب العميل المالكي الذي أوعز له بالتصريح بأن الآثار ليست مهمة وغير مخزونة بشكل صحيح ومهملة ومعرضة للسرقة لتبرير سرقة موظفي مكتب المالكي للآثار وتهريبها وبيعها في الخارج .. وغدا تطلع الشمس على حرامية مكتب المالكي وأين المفر !؟؟

♦ قام (مسؤول كبير) بالاستحواذ على شحنة كبيرة من الكومبيوترات من الكمارك في ميناء أم قصر في البصرة والتي ادعت الحكومة الأميركية أنها شحنتها للطلاب في محافظة بابل وبمبالغ طائلة مقرونة من أموال النفط العراقي من ما يسمى (صندوق تنمية العراق) وهكذا وهب الأمير ما لا يملك للسراق باسم الطلبة ولكي يغطي المالكي على زميله في اللصوصية المسمى بالمسؤول الكبير قام بإلغاء الشحنة للمقاول عفواً (المسوؤل الكبير) وغداً يقتص أبناء شعبنا من هؤلاء صغار النفوس من اللصوص الكبار (فمال الشعب يشور) كما يقول المثل الشعبي العامي العراقي .

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١٠ ميلادي / رمضان ١٤٣١ هجريه

ص ١٢

يداً واحدة
في مجابهة ثقافة الهدم والتخريب

سلمان عبود الخفاجي

يواصل معول التخريب على جبهة الثقافة والصحافة والإعلام هدمه للبناء الثقافي والتعبوي والإعلامي والذي شيدته ثورة البعث في العراق وعمليات مطاردة واعتقال واغتيال الصحفيين على أشدها وقد ابتدعو ضدهم (المحكمة الخاصة) لقمعهم واضطهادهم وحرموهم من أي حماية عبر رفض ما أسموه (قانون حماية الصحفيين) والذي تشدق به طويلاً بعض مدعي تمثيل الصحفيين وبالترافق مع السعي المحموم للفضائيات المشبوهة ومنها قناة (الحرة عراق) التي راحت تجهد نفسها في تنظيم الندوات الثقافية البائسة التي يشارك فيها ما هب ودب تحت عناوين (الشعر الشعبي) و (شعر التفعيلة) و (الشعر العمودي) و (الخط والزخرفة) والفنون التشكيلية وما الى ذلك ومحتويات هذه الندوات كلها الانقضاض على الشعر العربي الأصيل واللغة العربية العملاقة والأدب العربي الأصيل والترويج لثقافة الاستلاب والاغتراب والتهتك وتسفيه الفكر القومي الأصيل والثقافة الوطنية والقومية والاشتراكية الأصيلة ولكن سيذهب الزبد جفاء وسيبقى ما يمكث في الأرض .

فلتخرس الأبواق المأجورة

سالم سعيد الجبوري

مع تصاعد جهاد المناضلين و فصائل المقاومة الباسلة الموحدة تحت لواء جبهة الجهاد والتحرير والخلاص الوطني تتصاعد النغمات النشاز للأبواق المأجورة في محاولة بائسة لتشويه صورة المجاهدين والقائد الأعلى للجهاد والتحرير الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الدوري الأمين العام للحزب الرابض في خنادق العز والجهاد في حين يتسكع سقط المتاع في مواخير الليل ويسخرون بعض الفضائيات المأجورة كما يحصل في ما يسمى قناة الرأي لصاحبها المدعو مشعان وما أدراك من هو مشعان الذي نعرفه نحن أبناء عشيرة الجبور الأصيلة ويعرفه أبناء شعبنا إمعة مغمورة كان يرسف مهاوي السلوك المنحرف ويدعى العمل على هامش الصحافة والإعلام كمحتال صغير استفاد من المشاركة في عمليات الابتزاز والسرقة التي حولته (معارضاً) فجاء في اثر دبابات المحتلين ومعلوم بم رشقه أبناء نينوى حين حاول اعتلاء شرفة بناية محافظتهم .. وصار مع الإمعات عضوا بما يسمى مجلس النواب ومن ثم سرق ما سرق ليرفعوا عنه ما يسمى بالحصانة فخرج بلسانه السليط مدعياً دعم المقاومة والتي هي منه براء ، في ذات الوقت الذي يدافع فيه ويبرر الممارسات الإجرامية للنظام الإيراني والتدخل الإيراني السافر في العراق وراح يهرف بما لا يعرف متحيناً كل شاردة وواردة للإساءة للبعث ومجاهديه وما يسميه (مدرستهم) التي صنعت العراق وهي التي بنت العراق الذي لا يحرص عليه الضائعون أمثال مشعان الذي لا نريد أن ننزل الى مستواه الوضيع بأية صفة وطنية ولكن خاطبته وادعوه أن يكف عن هذا الإسفاف لأنه يدعي الانتماء للعشيرة التي انتمي إليها .. اللهم بلغت اللهم فأشهد .

العدوانات الإيرانية
تتجدد في الذكرى الثلاثين لعدوانهم الغاشم

حسين قاسم الركابي

يتواصل القصف الإيراني للمناطق الحدودية في سفح جبل قنديل وبشدرة وجومان وسيدكان وغيرها مما تسبب بحرق المزارع والبساتين والغابات وتهجير المئات من العوائل وقتل العشرات من العراقيين من أبناء شعبنا الكردي في حين راح جلاوزة العميلين المالكي والطالباني يبررون هذه الاعتداءات ويصفون تسليط الأضواء الإعلامية عليها بالمبالغات الإعلامية مثلما يبررون تصريحات السفير الإيراني بمقاضاة العراقيين الذين يرفضون التدخل الإيراني ويعدوها بالأسلوب الدبلوماسي المقبول على حد تعبير علي زندي الأديب لكي يعبر عن ولائه لأهله الإيرانيين مشجعاً إياهم على دعم ترشيحه بديلا للمالكي .. بيدَ أن العراقيين الاصلاء والمجاهدين الأبطال يستلهمون معاني مجابهة العدوان الإيراني الغاشم في ذكراه الثلاثين في مجابهة الاعتداءات الإيرانية الجديدة وإجهاض محاولات الاستباحة الإيرانية للعراق في إعقاب الهزيمة الأميركية المدوية وهروب القوات القتالية الأميركية المحتلة وسينتصر الشعب العراقي البطل على جبهة أعدائه كلها باذن الله .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١٠ ميلادي / رمضان ١٤٣١ هجريه

ص١٣

نقابة السلطة

عش رجباً .. ترعجباً ..

أخر إبداعات أزلام سلطة الاحتلال .. أنهم استخدموا سيف الاجتثاث الصدئ والشهادات المزورة .. من اجل الاستحواذ على رئاسة النقابات الوطنية ذات التاريخ المجيد .. وكما حدث لنقابة الأطباء واتحاد الحقوقيين .. كان الدور مبيتاً لأعرق نقابة رائدة في القطر إلا وهي نقابة المحامين العراقيين فتم اجتثاث السيد ضياء السعدي نقيب المحامين للمرة الثانية .. واستخدام التزوير بأبشع صوره من اجل إحلال النقيب (البريكي) الحالي ومجلس إدارة النقابة الطفيلي الحالم بالامتيازات والدعوات والسفرات والتمسح بأكتاف من يسمون وزراء المنطقة الخضراء .

ونتيجة لذلك عقد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب دورته الأولى لعام 2010 في بيروت العربية في الفترة من 13- 14 تموز 2010 تحت شعار " الدفاع عن الحرية والوطن حق مقدس لكل مواطن عربي وواجب مفروض عليه " ، ومن بين ما جاء في فقرات وقرارات البيان الختامي للدورة أعلاه عن العراق المحتل ما يلي :

رابعاً : العراق :

يتابع اتحاد المحامين العرب التطورات الراهنة في العراق والتي تستهدف في مجملها تحقيق الأهداف الأساسية للمشروع الأمريكي في العراق في الهيمنة على مقدراته النفطية وسلخ العراق عن أمته العربية ، وفى هذا الصدد يؤكد المكتب الدائم على مواقفه المبدئية الثابتة والتي تتمثل في :

- المطالبة بإنهاء التواجد العسكري الأجنبي بكل صوره وأشكاله من جميع الأراضي العراقية وتطالب الحكومات العربية بعدم الاعتراف بحكومات في ظل الاحتلال .
- إدانة ما يسمى العملية السياسية وكل من يتعاملون معها باعتبارها الأداة السياسية للمشروع الأمريكي في العراق .
- الالتزام بدعم مشروع المقاومة العراقية باعتباره السبيل الاستراتيجي لاستعادة العراق موحداً وقوياً وعربياً ، وفى هذا الصدد يحي المكتب الدائم المقاومة العراقية وما حققته من إنجازات تاريخية ألحقت الهزيمة بالمشروع الأمريكي في العراق ، ويطالب المكتب الدائم الحكومات العربية بالاعتراف بمشروعية المقاومة العراقية ، كما يطالب القوى والفصائل الوطنية العراقية الالتفاف حول مشروع وطني ديمقراطي لتحرير العراق وإعادة بنائه يضع المقاومة وثقافتها منهاجاً للتحرر من الاحتلال .

ويؤكد المكتب الدائم :

- على وحدة العراق أرضاً وشعباً ومؤسسات ، كما يؤكد على عروبة العراق ، ويناشد كل أبناء الشعب العراقي الواعي ، تجنب العودة إلى أجواء الحرب الطائفية والعرقية في ظل الأوضاع الصعبة التي فرضتها نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي أربكت حسابات كل الائتلافات ، وبالدفاع عن وحدته الوطنية ورفض الطائفية والمذهبية السياسية عملياً كما رفضها بوعيه الوطني انتخابياً ، وأن يلتف حول خيار المقاومة ، وأن يعمل على إسقاط العملية السياسية وأطرافها داخل العراق وخارجه .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١٠ ميلادي / رمضان ١٤٣١ هجريه

- على رفضه لكل الاتفاقيات والضغوط الأمريكية على الحكومة الموالية والقوى السياسية الشريكة في العملية السياسية، الرامية إلى فرض الهيمنة الأمريكية على العراق بعد الانسحاب العسكري الاضطراري .

- على دعوة كل الحكومات وكل القوى الشعبية في الوطن العربي والعالم الإسلامي ، إلى دعم خيار المقاومة في العراق باعتباره الخيار الاستراتيجي لإنهاء الاحتلال والقضاء على كل نتائجه وتداعياته ، وكل محاولات طمس هوية وانتماء العراق إلى عروبته.

- إدانته عمليات القتل والإبادة التي يتعرض لها المواطنون العراقيون ، والمطالبة بتهيئة الظروف والسبل المؤدية إلى عودة النازحين والمهجرين العراقيين إلى وطنهم .

- على رفضه لعملية العزل السياسي لبعض القوى العراقية والتي تحولت إلى سلاح بيد السلطة الموالية للاحتلال ، لتصفية حساباتها مع القوى السياسية التي تخشى من وزنها ومكانتها السياسية داخل العراق .

- على موقفه الرافض لكل التدخلات الدولية والإقليمية في شؤون العراق ، ويطالب المكتب الدائم إيران وسائر الجهات الإقليمية والدولية باحترام السيادة الوطنية للعراق ، والتوقف عن التدخل في شؤونه .

- إدانة التدخل الإداري للحكومة العراقية المنتخبة في ظل الاحتلال في انتخابات نقابة المحامين العراقية حيث استبعدت هيئة الاجتثاث عدداً من كبار المحامين من الترشح ، وهو ما يرفضه المكتب الدائم باعتباره تقييداً لحرية الرأي والعقيدة خاصة لصدوره من هيئة غير شرعية تستمد سلطاتها من سلطات الاحتلال .

ومن بين أهم القرارات المهنية والتنظيمية التي اتخذها اتحاد المحامين العرب تجاه مهزلة انتخابات نقابة المحامين العراقيين الأخيرة وتدخل السلطة العميلة السافر فيها هو تعليق عضوية نقابة العراق الحالية وأدناه نص القرار :

" قرر المكتب الدائم تعليق عضوية نقابة العراق الحالية بعد التدخل الإداري غير المشروع في انتخابات النقابة العراقية يوم 9/4/2010 " .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أيلول ٢٠١٠ ميلادي / رمضان ١٤٣١ هجريه

ص ١٥

هوَ الشَّرَفُ المطعونُ قد جاءَ يثأرُ

عبد الرزاق عبد الواحد

مَضَتْ سَبعَةٌ لِلآن .. اللـهُ أكبَرُ
وَشَمسُكَ ما مالَتْ ، وَنَخلُكَ أخضَرُ
وأرضُكَ يَطوي المَوتُ طَيّاً شِعابَها
وَيَنشُرُها نَشْراً وَلا تَتَفَطَّرُ
وَنَهراكَ ما زالا .. مياهُهُما لَها
رَفيفٌ على الشُّطآن.. والطّينُ أحمَرُ
وَلِلشَّمسِ في مَوجَيْهِما ألفُ بارِقٍ
وَلَيلاً قَناديلٌ ، وَبَدْرٌ مُنَوِّرُ
أما والذي أعطاكَ أسمى هِباتِهِ
وَأرسى عَلَيكَ الفُلْكَ والماءُ يَزخَرُ
لَو الأرضُ كلُّ الأرضِ شاهَتْ وجوهُها
فَبالماءِ في نَهرَيْكَ يوماً تَطَهَّرُ !
مَضَتْ سَبعَةٌ لِلآن..غالُوا ، وَدَمَّروا
وَهَدُّوا ، وَسَدُّوا ، واستَبَدُّوا ، وَفَجَّروا
وَهيضُوا على بغدادَ سَيْلاً من الدَّبَى
يُلَدِّغُ حَتى الصَّخْرَ ، والصَّخْرُ يَجْأرُ
تَعاوَوا عَلَيها..قَطَّعُوها ، وَسَوَّروا
وَحَزُّوا رِقابَ النّاسِ حَزّاً ، وَبَتَّروا
لَها كُلَّ فَجْرٍ في زَوايا دُروبِها
جَماجِمُ كانَتْ في دُجى اللَّيلِ تُنْحَرُ
تُدَحْرِجُها غَرثى الكِلابِ ، وَتَنْخَرُ
مَحاجِرَها الدِّيدانُ ، والنّاسُ تَنظُرُ
سَلامٌ على بَغداد ، واللـهُ أكبَرُ
وَبَغدادُ مازالَتْ تُعاصي ، وَتَصبِرُ
تُلَمْلِمُ في أحشائِها الغَيْظَ كُلَّهُ
وَيا وَيْلَهُم مِنْ غَيْظِها يَومَ يَزْأرُ !
وَيا وَيْلَهُم مِن ساعَةٍ يُصْبِحُ الثَّرَى
سَيَستصرِخونَ الأرضَ عن قَطرَةِ النَّدى
وَلا ماءَ إلا غَيْمَةُ الدَّمِّ تُمْطِرُ
هوَ الغَضَبُ المَخزونُ إذ يَتَفَجَّرُ
هوَ الشَّرَفُ المَطعونُ قد جاءَ يَثأرُ
هيَ الأرضُ حينَ الأرضُ تَغلي وَتَزفُرُ

تَثُورُ بَراكِينٌ ، وَتَنْقَضُّ أبْحُرُ
فَتُغْرِقُ هذي كُلَّ مَن أوجَرُوا بِها
وَتُحْرِقُ هذي مَن عَلَيها تَجَبَّرُوا
هيَ الأرضُ أرضُ اللهِ .. أورٌ ، وَسُومَرُ
هيَ الأرضُ أهلُوها أُبِيدُوا ، وَهُجِّرُوا
وَلَنْ تَرحَمَ الباغِينَ أرضٌ أعَزَّها
وَقادَ سَراياها نُبوخَذْنُصَّرُ !
وأرسى بِها المَنصورُ تأريخَ عِزَّةٍ
يَظَلُّ لِيَومِ الدِّينِ بانِيهِ يُذْكَرُ !
يَظَلُّ العراقيُّونَ إخْوانَ أُخْتِهِم
وَتَبقى غَوالِيهِم مَدى الدَّهْرِ تُنْذِرُ
إذا قُرِعَتْ بابٌ على غَيْرِ أهْلِها
أطَلَّ مِنَ الشُّبّاكِ مَوتٌ يُزَمْجِرُ!
فَقُلْ لِلذي لِلآن ما زالَ سادِراً
بِسَيفِ بَني ساسانَ يَنهَى وَيأمُرُ
تَذَكَّرْ ، فَما مَرَّتْ سِنِينٌ كَثيرَةٌ
وَظَهْرُ بَني ساسانَ مازالَ يَقْطُرُ
فَإنْ تَكُ أمريكا تُقَوِّمُ ظَهْرَهُ
فَكَم قَبْلَ أمريكا أغارُوا وأدْبَروا
هيَ الآنَ أمريكا زَعانِفُها هُنا
بِأيْدي العراقيِّين ، واللـهُ أكبَرُ
وَيَجري وَفي أثوابِهِ النّارُ تَسْعَرُ
وَمِن خَلْفِهِ تَجري مُسُوخٌ كَثيرَةٌ
لَها في العِراقِ الآنَ صَوتٌ وَمِنْبَرُ
إذا وَهِمُوا أنَّ الحُسَينَ قَد انتَهى
فَمِن كُلِّ مَذبُوحٍ حُسَينٌ سَيَظهَرُ !
وَإنْ حاوَلُوا مَسْحَ التَّواريخِ كُلِّها
فَبَغدادُ بانِيها سَيَبقى يُسَطِّرُ !
وَباني ذُراها شَعبُها وَضَميرُها
وَكِبْرُ العِراقيِّين .. واللـهُ أكبَرُ

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١٠ ميلادي / رمضان ١٤٣١ هجريه

ص١٦

ديمقراطية آخر الزمن .. بمناسبة مارثون تشكيل حكومة جديدة

د. أبو فراس / المانيا

إن كان علي أنا ، فلم أصدق منذ اليوم الأول ، أن لا ديمقراطية ولا بطيخ ، لا في يومها ولا بعدها طالما الاحتلالات جاثمة على أرض العراق .. هناك تقاسم نفوذ نعم ، هناك من يطمع ويريد أكثر من حصته ، نعم ، هناك من يحاول أن يلعب خارج النص وخارج ما مكتوب ومقسوم ، نعم ، أما احترام إرادة الشعب وكلمته ، فلا وألف لا .. قلنا منذ اليوم الأول ، وحتى قبل الانتخابات ، أن ما سيتحقق هو ما يريده الأمريكان ، واليوم نقول إذا لم يتحقق شيء ، فذلك ما يريده الأمريكان أيضاً ، اللا موقف هو موقف ، يعني في مغزاه هو عدم التوصل لشيء .. السياسة ليست تخت رمل ، بل هي قراءة موضوعية ، وحسابات واقعية لمعطيات واقعية ، هناك إرادات أجنبية ، والأمريكان هم أكثرها قوة ، الجنرال الأمريكي بوسعه استدعاء ما يسمى برئيس الوزراء وينقعه بهدلة على مقاسه ، ويأمره بالاستقالة .. الأمريكان يعلمون أن ليست هناك دولة في العراق ، فهم يعرفون ما هي الدولة وما هي أركانها ومستلزماتها ، لذلك نقول أنهم يعرفون أن ما في العراق اليوم ليس دولة بالمعنى الدستوري القانوني بل هناك أتفاق مصالح بين قوى لا تحديد ولا إطار قانوني لها ، أتفاق على تدمير البلاد وهؤلاء يقومون بالمهمة لقاء منافع مادية ، قبضوا الجزء الأهم منها ، ولكن يبدو أن هناك فصول لم تتم بعد.

الشرطة في البلاد ، وهي المكلفة بتطبيق القوانين وحماية الأمن الاجتماعي ، هي عبارة عن عصابات بدرجة معينة من التنظيم ، ولكن لا علاقة فيما تقوم به بالقانون ولا بالمهنية المسلكية ، والجيش هو اتحاد ميليشيات ، والعراق بأسره ملعب لمصالح خارجية وداخلية ، البرلمان لا ينعقد ، الكتل البرلمانية هي أشكال هلامية لمسميات اقتضتها ظروف خارجية ، من يحكم العراق .. لا أحد .. وهو هذا هو المطلوب.

في البدء شطبوا أسماء واجتثوا أخرى ، ثم أعادوا الفرز ، واليوم نسمع أن الخلاف قد دب بين أطراف الكتل نفسها ، والأسباب هي من سيعطي من ..؟ وأي أوراق ستنكشف ..؟ ، وما هي صلاحية القادم ..؟ وهل يحق له أن يقلب دفاتر الأمس ..؟ وماذا لو هبت روائح الفساد ..؟ فها هم أطراف وليمة اللئام يتذكرون فجأة اليوم فقط أن صلاحيات رئيس الوزراء تجعل منه دكتاتوراً ، بل ويصبح هذا هو المعطل لحل الأزمة .

سمعنا أن لا حكومة قبل رمضان ، أي أن تشكيل حكومة ، هذا إن تشكلت ، سوف لن يتم قبل شهر ونصف من اليوم ، وحتى بعد تكليف الكتلة الفائزة ، لا يعني أن الطريق ممهدة لعراق مزدهر .. أما في الساحات المجاورة ، فيبدو أن الأمور تتسارع وتتدهور ، الكل في مأزق ويتلقى المطارق على أم رأسه ، مما قلب المخطط رأساً على عقب ، في أفغانستان يعاني الأمريكان ما يعانون ، حيث أعتبر هذا الشهر يوليه / تموز ، هو أكثر الشهور دموية (66 قتيل) ، وفي لبنان تهدد طهران بذراعها هناك إذا أخذت العدالة مجراها ، ويبدو أن الأمر لا يتعلق بحل في مكان واحد ، بل متعلق بهذه الدرجة أو تلك بطاولة الطعام كلها وليس بقرص العسل العراقي فقط وإن كان أشهى الجوائز ، والإسرائيليون من مأزق لآخر .. أطراف التحالف المشؤوم إذن في ورطة ..! وطهران متعبة هي تريد أن تبتلع لقمة أكبر منها ، بين هموم داخلية في الجنوب والشمال ، وفي الخارج : في أفغانستان ، ومع روسيا ، وفي الشأن النووي ، خيوط اللعبة بدأت تضعف ، وأزلامها في العراق بدأوا يتعالون عليها ، ومرجعية فقدت سيطرتها وهيبتها بسبب شكوك في صحة مواقفها .. ما العمل ؟ العالم يتساءل .. لماذا كل ما يدور ..؟ وهل كان كل هذا ضرورياً ..؟

يوماً سيتأكد العراقيون أنهم خدعوا في كل شيء ، وأن أموالهم استقرت في بنوك أوربا بينما هم يتلضون بحرارة الصيف ، بل أن كامل ثروتهم قد سرقت وهي في باطن الأرض ، وما استلموه كان مزيد من الضحايا ومزيد من الخسائر ، هذا ما يدفعه الشعب العراقي يومياً ، يفقد الناس أعزائهم ، حيث يتمزق بلد كان جوهرة الشرق الأوسط ، وبعد هذه السنين الطويلة ، سيتمسك الشعب العراقي بوحدته أكثر من ذي قبل ، وأن وعود المحتلين وأذنابهم لم تكن سوى أضغاث كوابيس ، سيكون لكل هذا أجل حتى يقضي الله أمراً كان مفعولا.

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١٠ ميلادي / رمضان ١٤٣١ هجريه

ص١٧

الوطن العربي من مقص سايكس - بيكو إلى المقص الأمريكي

د. نزار / دمشق

من يحاول قراءة خريطة الجغرافية السياسية لكثير من البلدان العربية قراءة متأنية ، لا بد أن يصيبه الجزع لما تواجهه من تحديات تستهدفها في وجودها أصلا ككيانات رسمية أخذت حدود الدولة المعترف بها على مستوى العلاقات الدولية.

ومرد هذا الجزع أن الدول العربية لوحدها تقريبا مستهدفة بوحدة أراضيها ومن قبل قوى تعمل جهدها من أجل إضعاف البلدان العربية ومنع إقامة تكتلات سياسية وتعمل لمنع قيام منظومة أمن قومي جماعي ، ومن أجل تحقيق ذلك يصار إلى اعتماد مشاريع للتقسيم على أسس عرقية كما يحصل في شمال العراق والمغرب العربي والسودان ، أو لأسباب دينية ومذهبية كما يواجه العراق هذا الخطر وكذلك المملكة العربية السعودية ودول عربية أخرى ، أو لأسباب سياسية واقتصادية ترتبط بتوزيع الثروة ومداخيل البلد من ثرواته الطبيعية.

وهنا نرى العراق حاضرا بقوة في مشاهد التقسيم كافة سواء لأسباب عرقية أو دينية أو مذهبية أو سياسية ، ومن المعروف أن فكرة تقسيم العراق إلى ثلاث دول ليست من بنات أفكار نائب الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن والتي ضمنها مشروعه الذي أقره الكونغرس عام 2007 وإن كان غير ملزم للإدارة الأمريكية ، بل كان مشروعا طريح أدراج وزارات الخارجية للدول المهتمة بالشأن العراقي ودوره عربيا وإقليميا ومدى قدرته قوة أو ضعفا ، وكان دافيد بن غوريون رئيس وزراء إسرائيل قد رسم معالم خطة التقسيم منذ عام 1952 مستندا على نبوءات وأساطير يهودية عن دور بابل في مستقبل إسرائيل معتبرا العراق وبصرف النظر عمن يحكم فيه هو وريث بابل بصرف النظر عمن قام بالسبي البابلي ، وتم الكشف عن مشروع بن غوريون لأول مرة عام 1966، والذي كان يرمي إلى تقسيم العراق إلى ثلاث دول ، كردية في الشمال وسنية في الوسط وشيعية في الجنوب ، وسبق للرئيس الراحل صدام حسين أن حذر من ابعاد هذا المخطط ومراميه عام 1982 في أخطر مراحل حرب الثماني سنوات بين العراق وإيران ، أي أن التقاء المصالح والنوايا قد حصل بين إسرائيل وإيران ، فكلاهما يريد رؤية العراق ضعيفا غير قادر على حماية أمنه الوطني ، وبالتالي سيكون حينذاك أضعف من تهديد الأمنين الإسرائيلي والإيراني ، ومن هذه الزاوية نستطيع وضع اليد على أسباب الموقف الإيراني الضاغط على الائتلاف الوطني العراقي (المجلس الأعلى للثورة الإسلامية بشكل خاص) الذي نشأ وترعرع في إيران بداية عقد الثمانينات من القرن الماضي ، لتبني مشروع فدرالية الوسط والجنوب ليرتبط بكونفدرالية مع إيران ولينسلخ مع الزمن عن العراق ويضم العراق إلى حدود الدولة الإيرانية كما حصل مع إمارة المحمرة التي كانت عاصمة لإقليم الأحواز العربي المحتل والذي يمثل في إيران الحالية عصب الثروة النفطية والغازية والتعدين ، وليتناغم مشروع فدرالية الوسط والجنوب مع مشروع إقليم كردستان في شمال العراق ، واللافت أن قرار الولايات المتحدة بفرض قرار حظر الطيران بين الخطين 32 و36 كان تجسيدا مؤقتا لشيء يراد له أن يكون حالة دائمة ، فمن المعروف أن شمال الخط 36 تعيش فيه غالبية كردية في شمال العراق وجنوب الخط 32 تعيش فيه غالبية شيعية ، وتعثر مشروع المجلس الأعلى بعد رفض عرب الجنوب العراقي لكل مشاريع التفتيت والتقسيم وكما خسر انتخابات مجلس المحافظات في كانون الثاني/يناير 2009 فقد خسر انتخابات مجلس النواب في آذار/مارس 2010 للسبب نفسه ، ولكن طموح المجلس لم يمت تماما بهذه النتائج المعبرة عن مزاج الشعب العراقي ، كما حافظ مشروع بايدن لعام 2007 والهادف إلى التقسيم إلى ثلاث دول ، على قوة دفع ميدانية بإيصال العراق من الناحية العملية إلى حافة التقسيم أو جعل مصلحة المواطن أمنيا وسياسيا واقتصاديا بفكرة التقسيم ، وكي تكتمل أبعاد المشروع الإسرائيلي الذي أخذ اسم بايدن كان لا بد من استثارة نزعة مكافئة في المنطقة الوسطى بحثا عن وعاء سياسي مماثل وهو الفدرالية السنية التي يراد لها أن تنشأ في محافظة الانبار.

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١٠ ميلادي / رمضان ١٤٣١ هجريه

وكما أن العراق موضوع على مشرحة التقسيم فإن جنوب السودان مرشح أكثر من أي وقت سابق للانفصال عن الوطن الأم وقيام دولة جديدة تنذر بوقوع توترات ربما ستقرب السودان وحوض النيل إلى أخطار البلقنة التي لن تقف عند حدود السودان بل ستتجاوزه إلى أقاليم أخرى وليهدد بجدية في الأمن الجماعي للمنطقة، ولعل تجربة الوحدة اليمنية التي ولدت عام 1989، تشكل الاستثناء العربي الوحيد والنقطة المضيئة في ليل عربي طويل، وهي وحدها القادرة على تعزيز الآمال بإمكانية تحقيق هدف الوحدة العربية انطلاقا من مبدأ سليم وهو تحقيق الوحدة الوطنية لكل بلد عربي ومن ثم الانتقال إلى هدف الوحدة القومية.

كان اليمن كغيره من الأقطار العربية ضحية للمقص البريطاني، ولكن اليمن وبإصرار رجاله حقق حلما عربيا ممنوعا عليه أن يثبت نجاحه على الأرض، ولذلك فقد نظر العرب إليه على أنه خطوة كبيرة على الطريق يمكن أن تهيئ الأجواء النفسية والسياسية والاقتصادية لخطوات توحيدية أكبر وأبعد مدى، ومن هنا ينظر الكثير من المراقبين العرب إلى هذه التجربة على أنها تعبير عن طموحهم، ولهذا أيضا ينظرون بريبة إلى من يريد أن يضع نفسه في خدمة مشروع دولي كبير يتعدى حدود الوطن العربي ليشمل الشرق الأوسط الكبير ويمتد إلى شبه القارة الهندية وصولا إلى اندونيسيا، فهل هي مصادفة أن تتطابق أهداف أعداء الأمة مع من يريد أن ينوب عن أولئك الأعداء في زرع بذور الفتنة تحت ذرائع متهافتة لا تصمد أمام الوقائع على الأرض.

وهل يسعى البعض وراء إغراء السلطة الزائلة فيلوثوا تاريخا كتب لهم رغما عنهم في لحظة فاصلة من تاريخ هذا البلد والأمة؟ فحاولوا توظيف إيجابياته بعد أن تركهم التاريخ وراء ظهره، ولكنهم حينما ظنوا أن الوحدة استنفدت غرضها الذي رسموه لها، حاولوا الانقلاب عليها في منهاج انفصالي لا يحمل أي مبرر منطقي سوى الرغبة في سلطة مضى عهدها.

يتعامل العرب مع تجربة الوحدة في اليمن على أنها حياة جديدة لتجربة كادت أن تموت في انفصال 28 سبتمبر 1961 حينما أجهضت تجربة الوحدة المصرية السورية وما زال أبطال الانفصال يحملون عار تجربتهم والذي لم تمحوه السنون ، وقد رد اليمنيون على انفصال 28 سبتمبر مرتين، الأولى بثورتهم في 26 سبتمبر 1962 بعد أقل من سنة واحدة من عمر الانفصال والثانية بوحدة شطري اليمن عام 1989 بعد أن مزق البريطانيون وحدته لعشرات السنين، ووحدة اليمن من هذه الزاوية تحتل مكانها المرموق في تاريخ الأمة وضمير أبنائها ونضالها لتحقيق الوحدة.

يمكن أن ترافق أية تجربة جديدة بعض الأخطاء الصغيرة هنا وهناك، ولكن الرد عليها ليس بتضخيمها دون وجه حق والعمل على الاستعانة بالخارج على أبناء الوطن ، ولعل تجربة العراق تغني لمنع أية قوة من أن تعطي لنفسها حق الاستقواء بالأجنبي وبخاصة إذا كان من القوى الدولية الكبرى التي لها مشاريع للهيمنة على مستوى العالم.

حينما تحقق تجربة ثرية وناجحة للشعب العربي في مكان ما فإنها تبعث برسالة عملية لأبناء الأمة بأن هذه التجربة الناجحة موضوعة تحت تصرف كل من يريد الانتفاع بها، غير أن تحرك المصالح السياسية لطبقة سياسية كانت تحكم ذات يوم في الجنوب وبدأت تقتنع بأن هذه التجربة باتت تتكرس مع الوقت وأن جذورها العميقة لا يمكن أن تسمح لمغامرين أن يجربوا معارضتهم في هدف مقدس من وزن الوحدة الوطنية التي تصلح أن تكون نموذجا فريدا على صعيد الوطن العربي ويمكن الأخذ به فيما لو خلصت النوايا وتطهرت.

هذا واقع الأمة المستهدفة بمصيرها مرة بفعل سايكس - بيكو ومرات تحت تأثير المقص الأمريكي.

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١٠ ميلادي / رمضان ١٤٣١ هجريه

مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث وإستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل أن بعضها يعبر تعبيرا دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والإستراتيجية .. وتهدف هذه الزاوية الى أغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم أبناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والإعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملاؤهم في أبشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة ذلك أن فكرنا وعقيدتنا هما نبراس ممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على أن تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذا السياق الفكري الجهادي نقدم لكم أيها المجاهدون البعثيون وأبناء شعبنا الأبي في هذا العدد من جريدتكم المجاهدة (الثورة) مصطلح ومفهوم (الروح العربية) .

الروح العربية

الروح مجموعة الخصائص العقلية والنفسية التي تتسم بها أية امة من الأمم والمتجلية في روح حضارتها وثقافتها وفعلها الايجابي في العملية التاريخية والأهداف التي يعبر عنها حالة النهوض وطريقة ردود أفعالها إزاء التحديات التي تواجهها , وتتميز الروح العربية بخصائص تجلت عبر تاريخها الطويل كالتمسك بالأزلي الدائم والابتعاد عن العارض والاتصاف بشمولية النظرة الكونية وهذا ما يفسر كون الجزيرة العربية كانت مهبط الديانات السماوية فكانت امتنا العربية امة الرسالات .. كذلك كان من ابرز خصال وخصائص الامة التحلي بالشجاعة والإيثار والكرم والتمسك بمثل المحبة والتعاون والخير والانفتاح والابتعاد عن الحقد والعنصرية والدفاع حد الاستشهاد عن المثل العليا .. والماضي الذي تحن إليه الامة وتجد فيه ثروة لها وقوة هو الزمن الذي تحققت فيه روحها والمستقبل الذي يناضل المجاهدون والتقدميون العرب في سبيل بلوغه ليس إلا ذلك المستقبل الذي تستطيع فيه الروح العربية ان تتحقق من جديد ولكن بينما يحسب البعض أن هذا السير نحو تحقيق الروح العربية يجب أن يكون رجوعاً وهبوطاً أي إيغالاً في الجمود والشكليات .

يرى المجاهدون العرب الرساليون انه يجب أن يكون سيراً حراً صاعداً وبتعبير أخر يريد الفريق الأول (المدجن) أن يصل الى الروح عبر الأشكال المبينة بينما يسلك الفريق الثاني المؤمن المجاهد الحقيقي الطريق الطبيعي الصادق وذلك بالانعتاق من كل ما هو جامد ميت وباستثارة كوامن الحيوية وروح الحرية والمسؤولية في نفوس العرب , وبينما يعتبر الفريق الأول الماضي منحه وهبة تكافأ بها العبودية والجمود يرى المجاهدون في الماضي استحقاق لا يبرره إلا النضال الصاعد والمواهب المنطلقة .. فالروح الأصيلة لا ترجع ولا تهبط ولكننا نحن الذين نتقدم نحوها ونرتقي إليها لنلتقي بها ، أن اتصالنا بروح الامة وتراثها يزيد في اندفاعنا ويقوي انطلاقتنا ويضمن سلامة وصواب اتجاهنا ومسيرتنا فلا نكون حائرين لأننا نكون واعين أن كل شيء فينا سيكون ملائماً لروح امتنا ، إننا عندما ننطلق من أساس متين هو التشبع بروح امتنا ومعرفة واضحة لأنفسنا ولواقعنا وإحساس صادق بحاجتنا لن نكون عرضة لأخذ أفكار المصطنعة والمستنسخة وتقليد الآخرين وإنما تأتي أفكارنا طبيعية ومبتكرة أصيلة ومجددة لأنها نتيجة لشعورنا الصادق وحاجتنا الصادقة .

أن شعورنا بهذه الصلة القومية العميقة بأمتنا هو الذي يفتح عيوننا على حاضرنا الأليم وهو الذي يرينا التناقض بين واقعنا وحقيقتنا . وهو الذي يحملنا مسؤولية الامة وبالتالي هو يوصلنا الى الانقلاب فالنضال العميق هو السبيل الى بعث الروح العربية التي تجد تجسيدها الحقيقي في الربط الحيوي بين العروبة والإسلام وبين الأصالة والمعاصرة في الفكر والممارسة وهذا ما يميز جهادنا الملحمي على ارض العراق بوجه المحتلين الأوباش لأنه ينطلق من التعبير عن الروح الجهادية الأصيلة لشعبنا وامتنا والتي ستقودنا حتما الى الظفر والنصر المبين ان شاء الله .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١٠ ميلادي / رمضان ١٤٣١ هجريه

ص ٢٠

العمليات الجهادية للمقاومة العراقية الباسلة

القيادة العليا للجهاد والتحرير

بشائر جيش الصحابة الأبطال لشهر تموز لسنة ٢٠١٠

ت	التاريخ	العملية الجهادية	المكان
1	12/7	تفجير عبوة ناسفه على همر امريكيه / تدميرها وقتل من فيها	ذي قار تل اللحم
2	14/7	اطلاق صاروخ محور على قاعدة الدلتا ولم يعرف حجم الخسائر	محافظة واسط
3	18/7	تفجير عبوة ناسفه على همر امريكيه أدت الى تدميرها وقتل اثنان وجرح أخر	منطقة السجر مقابل الحي الصناعي
4	19/7	قنص احد عناصر الشركات الأمنية للحماية (أمريكي الجنسية)	وادي عكاب الموصل
5	22/7	استهداف رتل أمريكي بقاذفة اربي جي سفن مع سقوط عدد من قذائف هاون 82 ملم في نفس الوقت إصابة 3 من القوات المحتلة .	طريق الصقلاويه / ابوفياض
6	24/7	تفجير عبوه ناسفه على همر امريكيه / أدت الى تدميرها وقتل من فيها.	الموصل
7	25/7	تفجير عبوه ناسفه على سيارة رباعيه الدفع تابعه لشركه أمنيه امريكيه أدت الى تدميرها وقتل أربعة أشخاص كانوا بداخلها /تم رفعها من قبل القوات الامريكيه خلال ساعتين .	طريق السياحيه مع السريع/ الفلوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

الثورة

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١٠ ميلادي / رمضان ١٤٣١ هجريه

ص ٢١

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق
بمناسبة الذكرى الثلاثين للعدوان الإيراني الغاشم على العراق

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حِزْبُ البَعْثِ العَرَبِي الاشْتِرَاكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والاعلام

أُمةٌ عرَبِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رسالَةٍ خَالِدَة
وحدة حرية اشتراكية

بيان في الذكرى الثلاثين للعدوان الإيراني الغاشم على العراق
النفوذ والتغلغل والقصف للمدن والقرى الحدودية استئناف حاقد للعدوان الإيراني المندحر

يا أبناء شعبنا المجاهد

يا أبناء امتنا العربية العظيمة

تمر علينا اليوم الذكرى الثلاثون للعدوان الإيراني الغاشم على العراق في الرابع من أيلول عام 1980 بالشروع بقصف المخافر الحدودية في النفط خانة وخانقين وزرباطية ومندلي .. وما جوبهت به من رد حاسم بتحرير سيف سعد ومن ثم الرد الواسع الكبير في الثاني والعشرين من أيلول عام 1980 وما تلاه من معارك كبيرة على مدى ثمان سنوات حسوم توجت بمعارك التحرير الكبرى التي استهلت بمعركة تحرير الفاو من الأول من شهر رمضان الكريم السابع عشر من نيسان عام 1988 مروراً بمعارك تحرير مجنون وزبيدات ومعارك التوكلات حتى إعلان خميني تجرعه كأس السم تعبيراً صارخاً عن اعترافهم بهزيمتهم المنكرة فكان نصر العراق والامة العربية كلها في الثامن من آب عام 1988 واندحار العدوان الإيراني الغاشم .

وقد عبر النظام الإيراني الفارسي العنصري عن حقده الدفين بإسناد العدوان الثلاثيني الغاشم بالمتسللين وافتعال صفحة الخيانة والغدر ومن ثم دعم العدوان والاحتلال في العام 2003 .. وباعتراف جلاوزتهم من أمثال ابطحي نائب رئيس الجمهورية السابق وغيره ومن ثم استغلال غطاء الاحتلال الأميركي لاستباحة العراق بالتغلغل والنفوذ الإيراني عبر فيلق القدس الإيراني واطلاعات وسرقة النفط العراقي والتغلغل في عصب الاقتصاد العراقي فضلا عن عمالة عصابات " بدر وما يسمى جيش المهدي وحزب الدعوة والمجلس الأعلى " السافرة لإيران .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أيلول ٢٠١٠ ميلادي / رمضان ١٤٣١ هجريه

ص٢٢

كما عبر النظام الإيراني العنصري عن نزعته التوسعية باحتلال بئر الفكه النفطي ومواصلة القصف الهمجي الذي ما زال متواصلاً للمدن والقرى الحدودية في شمال العراق في سفح جبل قنديل وبشدر وسيديكان وجومان وغيرها وما صاحبها من تهجير مئات العوائل وقتل المواطنين العراقيين وحرق المزارع والغابات والبساتين والذي صمتت فيه حكومة المالكي العميلة وما تسمى حكومة كردستان العميلة صمت القبور .

بل راح جلاوزتهما يقللون من أهمية ذلك ويسمونه المبالغات الإعلامية لأعداء إيران ولية نعمتهم ، بل ويجهدون أنفسهم بتبرير تصريحات السفير الإيراني الجديد الذي يهدد العراقيين الذين يرفضون التدخل والتغلغل الإيراني بمقاضاتهم ويعاضدون مطالبة جلاوزة النظام الإيراني بما يسمونه التعويضات بمئات المليارات التي سبق وان تبرع بها لهم عميلهم المقبور عبد العزيز الحكيم وغيره من عملائهم الذين باتوا يجاهرون علناً بدعمهم للسعي الإيراني المحموم لتقويض الأمن القومي في الخليج العربي بل في الوطن العربي كله عبر محاولتهم باختراق اغلب أقطار الامة تحت واجهات ومسميات مريبة مختلفة . ومن هنا فأن يقظة العراقيين الأباة الأحرار كفيلة باستحضار دروس نصر قادسية العرب الثانية التي دحر فيها العراقيون الأباة العدوان الإيراني بمجابهة الممارسات الإيرانية العدوانية الصارخة على العراق والامة العربية .

أيها العراقيون الأباة
أيتها العراقيات الأبيات
يا أحرار العرب والعالم

ما زال المعتدون الإيرانيون يواصلون تحالفهم مع المحتل الأميركي المنهزم ويخططون معه سوية وبالتنسيق مع عملائهم المزدوجين لهم ولأميركا في العراق من أمثال المالكي والحكيم والصدر وغيرهم لوراثة المحتل الأميركي عبر الاستماتة في تنصيب ممثل ما يسمى (التحالف الوطني) في (رئاسة الوزراء) وعبر استمرار المالكي أو مجيء غيره من ذات الوجوه الكالحة لتكريس التخندق الطائفي وإذكاء الاقتتال الطائفي من جديد ومحاصرة أي نفس وطني غيور يعمل بالضد من المحاصصة العرقية والطائفية المقيتة .

وها هي الإرادتان الغاشمتان الأميركية والإيرانية مدعومتان بالإرادة الصهيونية تلتقي على دعم العميل المالكي وما دروا أن هزيمتهم الكبرى على ارض العراق دقت أخر مسمار في نعش عمليتهم السياسية المخابراتية وهاهي فصائل المقاومة الباسلة المجاهدة تواصل دكها لفلولهم المرعوبة المنهزمة وحتى النصر المبين مستلهمة المعاني الكبيرة لدحر العدوان الإيراني الغاشم في ذكراه الثلاثين .

والله اكبر وليخسأ الخاسئون .
المجد لشهيد الحج الأكبر الرفيق القائد صدام حسين قائد قادسية العرب الثانية .
المجد لشهداء القادسية الأبرار وشهداء المقاومة والعراق والامة .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيـادَة قـطـر الـعـرَاق
مكتب الثقافة والاعلام
في الرابع من أيلول ٢٠١٠ م
بـغـدَاد الـمـنـصـورَة بـالـعـز بِإذْن اللّه